يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • AL-ITTIHAD • אל־אתיחאד • 1.50 ל"י

الثلاثاء ١٠ شباط ١٩٧٦ ، ١٠ صفر ١٣٩٦ ، العدد ٣٢/٧٨ VOL 32—78— 10.2.1976

مظاهرات واعتصامات الطلبة ضد الاعتداءات على المسجد الأقصى

اعتصام مئات الطلاب والطالبات ومظاهرة في القدس واطلاق الرصاص في الهواء لتفريق المتظاهرين واعتقال ١٣ منهم !
اتساع نطاق مظاهرات الطلبة في نابلس واعتصام الطلاب في بلدية رام الله واعتصام في مدرسة عبد الملك بأريحا

القدس — لمراسلنا — مئات الطلاب والطالبات من القدس وسائر مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة اعتصموا يومي السبت والاحد في ساحة المسجد الأقصى المبارك احتجاجا على قرار محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس السماح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي الشريف وتظاهروا ضد الصهيونية وضد الاعتداء على الصفة الاسلامية للحرم .

وفى نفس الوقت تظاهر عشرات الشباب في القدس القديمة احتجاجا على قرار المحكمة . وقد توجهت قوات الاحتلال باعداد ضخمة الى البلدة القديمة وأطلقت النيران في الهواء لتفريق المتظاهرين واعتقلت ١٣ منهم. وقد ساد جو من التوتر المدينة وأغلقت المحلات التجارية أبوابها .

وفى نابلس استمرت المظاهرات في المدينة على نطاق واسع على الرغم من الانذار شديد اللهجة الذى وجهه الحاكم العسكرى الى رئيس البلدية .

وقد امتنع جميع الطلاب عن الدراسة احتجاجا على استمرار الاستيطان وانتهاك قوات الاحتلال الاسرائيلى لحرمة ساحة المسجد الاقصى والسماح لليهود بالصلاة في الحرم القدسى .وقام عشرات الشباب باغلاق مداخل ميدان الحسين بالبراميل والحجارة وأشعلوا الحرائق واغلقت المحلات التجارية .

وحضرت أعداد كبيرة من السيارات العسكرية التى أخذت في مطاردة هؤلاء الشباب وتبادلت التراشق معهم بالحجارة .

والجدير بالذكر أن الهيئة الاسلامية في القدس كانت قد حذرت من صلاة اليهود في الحرم وأكدت أن الاقصى هو ملك للمسلمين .

اعتصامات الطلاب

هذا ولا تزال قوات الاحتلال في حالة التأهب في شوارع رام الله والبيرة للتصدى لاية مظاهرة طلابية وشعبية .

وكانت اعداد كبيرة من الطلاب قد توافدت الى دار بلدية رام الله حيث تجمع عدد ضخم من طلاب وطالبات مدارس رام الله والبيرة في مقر البلدية معلنين اعتصامهم لتصل مطالبهم الى اسماع الرأى العام وليتسنى لهم ايصال مطالبهم الى الجهات المسؤولة.

وجاء هذا الاعتصام بعد عشرة أيام من الاضرابات والاعتصامات والمظاهرات الطلابية في مدينتى رام الله والبيرة احتجاجا على الفيتو الامريكى المضاد لحقوق الشعب الفلسطينى العادلة .

وقدم الطلاب المعتصمون عريضة الى رئيس البلدية تضمنت مطالبهم لتوجيهها الى مختلف المسؤولين في الداخل والخارج .

وفى أريحا أيضا ..

وفي اريحا ايضا اعتصم طلاب مدرسة عبد الملك في ساحة مدرستهم احتجاجا على الفيتو الامريكى ومحاولة احتواء الاقصى المبارك واغلاق المدرسة الهاشمية في البيرة . واستمر الاعتصام حوالى أربع ساعات .

عرفات :

اشتراك « م٠ت٠ف » في جنيف منوط بتوجيه الدعوة اليها

واشنطن — رفض رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، أن يجيب على سؤال المذيع التلفزيونى الامريكى حول اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف . وكان التلفزيون الامريكى قد أذاع ، مساء أمس الاول ، الاحد ، لقاء أجراه مع ياسر عرفات في بيروت مؤخرا .

فحين سأله المذيع الامريكى : هل يوافق على الاشتراك في مؤتمر جنيف ؟ أجابه ياسر عرفات بسؤال مضاد : هل لديك دعوة لنا للاشتراك في المؤتمر ؟ فلما أجابه المذيع الامريكى بانه لا يحمل في جيبه مثل هذه الدعوة — قال له ياسر عرفات : انى أتعهد لك انه حين تكون في جيبك مثل هذه الدعوة يكون في جيبى الجواب عليها ..

وعاد ياسر عرفات ، في هذا اللقاء ، وحمل المخابرات المركزية الامريكية وحكام اسرائيل مسؤولية تفجير الحرب الاهلية في لبنان وأكد ان النزاع في لبنان لم يكن نزاعا طائفيا انما هو نزاع بين القوى اليمينية الانعزالية من جهة والقوى الوطنية من الجهة الاخرى .

وعن مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية ، رابين — انه يرفض مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية ما دامت المنظمة تضع هدفا لها القضاء على دولة اسرائيل واقامة دولة « دمقراطية — علمانية » في مكانها — أجاب ياسر عرفات : ومن يطلب مفاوضة رابين ؟ وعاد ودافع عن برنامج اقامة « الدولة الدمقراطية العلمانية » .

هذا وتحاول وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية الرسمية تفسير أجوبة ياسر عرفات هذه على أنهما « تراجع عن بوادر المواقف المعتدلة » التى ظهرت مؤخرا في منظمة التحرير الفلسطينية . ولكن من الواضح أنها ، بهذا التفسير المغرض ، تتجاهل الموقف الامريكى والاسرائيلى الرسمى ، هذا الموقف الذى رفض كل بادرة حسن نية من قبل منظمة التحرير الفلسطينية . فحكام الولايات المتحدة واسرائيل يجب الا يلوموا سوى أنفسهم .

برشلونة في أضخم مظاهرة !

برشلونة — اسبانيا — مئات الالوف ، من أبناء وبنات عاصمة اقليم كاتالونيا الاسبانى ، تظاهروا أمس الاول ، الاحد ، في أضخم مظاهرة منذ الحرب الاهلية مطالبين باطلاق سراح السجناء السياسيين ومن أجل الحكم الذاتى . ومئات السيارات المتظاهرة انضمت الى المظاهرة وهى تطلق أبواقها . وحاول البوليس الاسبانى التصدى للمتظاهرين بوحشية بالغة . الا أن المتظاهرين كانوا يتجمعون من جديد ويدفعون بصفوف رجال البوليس الى وراء ويواصلون مسيرتهم الهائلة .

الاحذية الطائرة :

اختراع سوفييتى عجيب !

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — يستمر العلماء السوفييت في اجراء التجارب على الاختراع السوفييتى المدهش الاخير وهو «الحذاء الطائر» . ويستطيع الانسان العادى أن يحتذى هذا

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

الفقراء هم الضحية ..

١٨ ألف قتيل في زلزال غواتيمالا

غواتيمالا سيتى — من المنتظر أن يزيد عدد قتلى الزلزال ، الذى هدم العاصمة الغواتيمالية ومدنا وقرى عديدة في الاسبوع الماضى ، على ١٨ ألف قتيل بينما زاد عدد الجرحى على ٤٠ ألفا . و ٣٦٠ الفا من سكان العاصمة ينامون في العراء أكثريتهم الساحقة من سكان الاحياء الفقيرة في العاصمة وهى الاحياء الاساسية التى تضررت كليا بفعل الزلزال مما يؤكد انه حتى في الكوارث الطبيعية يكون الفقراء هم الضحية الاساسية نظرا لان بيوتهم قديمة ومعرضة للسقوط بفعل الزلازل أو بدونها .

اعتقال ٣٠ طالبا في حلحول — الخليل

القدس — لمراسل خاص — اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلى ، أول أمس الاربعاء ، ثلاثين طالبا في المدرسة الثانوية في حلحول — قضاء الخليل ، لانهم رفضوا دفع الغرامة ، بمبلغ أربعة آلاف ليرة لكل واحد منهم ، التى فرضتها عليهم المحكمة العسكرية في الشهر الماضى لاشتراكهم في المظاهرات التى أقامها أهالى الضفة المحتلة ضد مؤامرة الادارة المدنية . وقد وجهت سلطات الاحتلال انذارات الى أهالى الطلاب الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من عمرهم تنذرهم فيها بالسجن اذا لم يدفعوا الغرامات المفروضة على أبنائهم .

ويذكر أن جميع الطلاب المعتقلين في السنة الدراسية الاخيرة (التوجيهى)، وهم يجهزون أنفسهم لامتحانات الاجتياز (البجروت) .

خلف شوان لاى مفاجأة للامريكيين؟

واشنطن — أصدر مجلس الشعب الصينى قرارا بتعيين هو آكو وفنغ رئيسا للوزراء بالنيابة ووزيرا للامن العام . ويبلغ وفنغ الستين من العمر. وقد عين عضوا في المكتب السياسى للحزب الشيوعى في حزيران ١٩٧٤ .

وجاء تعيين وفنغ رئيسا لوزراء الصين مفاجأة للدوائر الامريكية لانه يحتل رقم ١١ في صف المراتب في القيادة الصينية . وكانت هذه الدوائر تنتظر تعيين تنغ هسياو بنغ في هذا المنصب. ومع ذلك فلا ترى الدوائر الامريكية أن يكون هنالك اى تغيير في سياسة الصين تجاه الولايات المتحدة . وهى تعتقد أن تعيين وفنغ موقت ولفترة عابرة الى أن يتم الاتفاق على شخص آخر بدلا منه .

إتفاق كيسنجر ورابين على دعم «المعسكر المصري»

الحديث عن مفاوضات مع الاردن هو مجرد « طعم » لالهاء الدول العربية وللاستمرار في شق الصف العربى •
المخطط الامريكى القادم هو القاء « الطعم » تلو « الطعم » للبلاد العربية واقناعها بالسير على طريق السادات !

القدس — لمراسلنا الخاص — أكد رئيس الوزارة الاسرائيلية ، اسحق رابين ، انه حقق « تقارب في المواقف وتفاهم استراتيجي بيننا وبين الولايات المتحدة في اعتبار الاردن هي العنوان للمفاوضات على الحدود الشرقية . كذلك عاد رئيس الحكومة وأكد المواقف — التي وجدت التعبير عنها في الفيتو الامريكي في مجلس الامن — والتي هدفها التصدي للهجوم السوفييتي السوري الفلسطيني (منظمة التحرير الفلسطينية) ودعم المعسكر المصري في العالم العربي » ..

والكلام أعلاه هو الترجمة الحرفية لما أوردته صحيفة « دافار » شبه الرسمية في عددها الصادر أمس ، الاثنين ، عن تقرير رئيس الحكومة الذي ألقاه امام اجتماع الوزارة الاسبوعي ، أمس الاول ، عن مباحثاته في واشنطن . وكان السيد رابين قد عاد الى البلاد يوم الجمعة الماضي بعد رحلة في الولايات المتحدة استغرقت ١١ يوما .

ويتضح « التفاهم الاستراتيجي » بين رابين وكيسنجر ، اتضاحا تاما ، اذا أضفنا الى ما ورد أعلاه ما جاء في خبر « دافار » الآنف الذكر ، ايضا ، من ان رابين أكد ان الاتفاق الامريكي — الاسرائيلي حول الاردن « ليس اتفاقا تنفيذيا » أي هو مجرد « طعم » يراد للملك حسين ان يبلعه دون اي تعهد اسرائيلي — أمريكي بارجاع أي قسم من الضفة المحتلة اليه !

وهكذا يصبح واضحا تماما ان المخطط الامريكي القادم ، والذي يتفق كل الاتفاق مع مواقف حكام اسرائيل ، هو الاستمرار في محاولة شق الصف العربي وخصوصا الاستمرار في محاولة عزل سورية بالحديث عن استعداد اسرائيلي للتفاوض مع الاردن . وفي الوقت نفسه فان الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز نظريات أنور السادات بأن لا أحد يستطيع ان يعيد للعرب أي شبر من اراضيهم المحتلة سوى الولايات المتحدة الامريكية وتبعا لذلك ما على العرب الا ان يدفعوا الثمن للولايات المتحدة ! وهذا هو بالضبط ما أرادته الولايات المتحدة بالتجائها الى الفيتو في مجلس الامن .

ومما يؤكد ان اتجاه الولايات المتحدة هو نحو الهاء الدول العربية بالحديث عن المفاوضات ، بدل المفاوضات الفعلية ، هو ما جاء في تقرير السيد رابين نفسه ، امام اجتماع الوزارة يوم الاحد (نقلا عن « دافار » ايضا) وهو ان « الانطباع العام في اثناء البحث — في اجتماع الوزارة الاسرائيلية يوم الاحد — هو ان اسرائيل تدخل الان في مرحلة تجربة الاتجاهات — هذه التجربة التي ستقوم بها ، في الاساس ، الولايات المتحدة فيما يختص بالامكانيات المختلفة » ..

وتفسير هذا الكلام «الدبلوماسي» هو ان الولايات المتحدة (مباشرة او بواسطة حكام اسرائيل) ستلقي امام الدول العربية « الطعم » تلو «الطعم» ثم تقرر مواقفها بقدر ما يجري بلع هذا « الطعم » او ذاك .

و « الطعم » المباشر الآن هو ذلك الموجه الى الملك حسين في الاردن والذي هناك دلائل تشير على انه يتهافت على بلعه . (اقرا خبرا متفردا حول هذا الامر) .

ومما يؤكد ان العروض الاسرائيلية على الملك حسين هي مجرد « طعم » ان رابين ، في تقريره امام الوزارة ، نفى ان يكون قد حصل اتفاق خاص بينه وبين كيسنجر حول الاردن . لماذا ؟ قال : لان اسرائيل نفسها تتصعب الدخول في اتفاق تفصيلي مع الاردن نظرا لوجود اوساط اسرائيلية متنفذة ترفض ارجاع اي شبر من اراضي الضفة الى الاردن .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

أنغولا

سقوط «عاصمة» الانفصاليين والهلع يصيب المرتزقة..

لواندا — زفت الانباء ، أمس ، بشرى سقوط مدينة « اومبا » في أيدى قوات الجيش الشعبى الانغولى التى كان يعتبرها الانفصاليون عاصمة لهم .

وأكدت الانباء أن وضع الانفصاليين هو الآن صعب للغاية بعد أن نجح الجيش الشعبى الانغولى في هجومه الكبير الذى شنه في الجبهة الوسطى .

وسقوط « اومبا » يعنى أول النهاية السريعة لخط الدفاع الذى أقامه الانفصاليون والذى يبدأ من الشمال ويسير مع خط سكة الحديد حتى وسط البلاد.

ويشير المراقبون الى أن سقوط « أومبا » سيؤدى سريعا الى سقوط مدينة « لوسو » التى لا يزال يحتفظ بها الانفصاليون وبالتالى الى هزيمة تامة للانفصاليين وسحق عصابات المرتزقة .

وفي الوقت الذى يمنى فيه الانفصاليون في انغولا بهزائم ساحقة يدب الرعب في صفوف عصابات المرتزقة ويحاول هؤلاء المرتزقة الفرار لانقاذ أنفسهم من الموت المحقق .

وقد ذكرت الانباء أن قادة هؤلاء المرتزقة اعدموا أربعة عشر جنديا بريطانيا مرتزقا لانهم احجموا على القتال خلال المعارك التى نشبت في شمال البلاد .

وأثار اعدام هؤلاء المرتزقة ضجة عامة في بريطانيا مما دعا الحكومة البريطانية الى اجراء تحقيق عاجل حول اعدامهم . وفى حالة ثبوت اعدام هؤلاء المرتزقة فمن المنتظر أن تسن الحكومة قانونا تمنع بموجبه البريطانيين من التحول الى مرتزقة حرب .



الشبيبة الانغولية تهرع للتطوع في جيش الحكومة الشعبى والتمرن على القتال دفاعا عن حرية الوطن

تحركات الملك حسين ونوايا حكام إسرائيل

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — تثير تحركات الملك حسين الاخيرة قلقا عاما في البلدان العربية وموجة احتجاج عليها من قبل الشعب العربي الفلسطيني في الخارج وفي المناطق المحتلة . وفي الوقت نفسه أكدت صحيفة « هآرتس » — الاحد ٨ الجاري — ان تحركات الملك حسين تجري بالتنسيق مع حكام اسرائيل .

وبدأت تحركات الملك حسين ، في أثناء زيارة رابين الاخيرة للولايات المتحدة ، وذلك حين دعا لعقد جلسة لمجلس النواب الاردني الذي كان قد قام بحله على اثر قرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤ وحين اضطر الى الموافقة على قرارات الرباط التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني . حينئذ قام الملك حسين بحل مجلس النواب، الذي كان نصف عدد اعضائه من الفلسطينيين ، على اعتبار ان الاردن لم يعد يمثل الشعب العربي الفلسطيني . والان جاء الملك حسين ودعا مجلس النواب المنحل الى الانعقاد ، بما فيه النواب الفلسطينيون وبعضهم يقيم في الضفة المحتلة ، بحجة الضرورة لاجراء تعديل دستوري يخوله تأجيل الانتخابات النيابية الى أجل غير مسمى . وبالفعل عقد مجلس النواب الاردني ، في الاسبوع الماضي ، جلسة واحدة أجرى فيها التعديل الدستوري المطلوب ثم انفض . كذلك أعلن الملك حسين انه سيؤلف لجنة استشارية الى جانبه من أعضاء أردنيين وفلسطينيين .

وفى الوقت الذي اثارت فيه هذه الاجراءات قلقا شديدا في العالم العربي قامت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية بالترحيب بها واعتبرتها خطوة مدروسة يخطوها الملك حسين بعيدا عن مقررات الرباط ومن أجل عودته الى اعتبار نفسه وصيا على الشعب العربي الفلسطيني وممثلا له .

وتمادت صحيفة « هآرتس » — ٨ الجاري — في هذا التقدير فأعلنت انه جرت ، مؤخرا ، مباحثات بين اوساط اسرائيلية ورؤساء الحكم في الاردن وانه تم الاتفاق على اضفاء صفة « الشرعية » على العلاقات القائمة بين الحكومة الاردنية وبين الضفة الغربية خصوصا البلديات (قروض ومساعدات اردنية) وفي الشؤون المالية (فتح فروع لبنوك أردنية في مدن الضفة الغربية) .

واذاعت محطة الاذاعة الاسرائيلية (باللغة العبرية) ان هناك اتفاقا بين السلطات الاردنية والاسرائيلية على التعاون في معركة الانتخابات البلدية ، التي ستجري في مدن الضفة الغربية في شهر نيسان القادم ، من أجل انجاح المرشحين المؤيدين للملك حسين واسقاط المرشحين الفلسطينيين الوطنيين .

واستشهدت « هآرتس » ، في العدد نفسه ، بخبر نشرته الصحيفة الالمانية الغربية « نوي تسوركار تسايتونغ » لمراسلها في عمان ومفاده ان المفاوضات بين اسرائيل والاردن مستمرة وتتزايد وانه تجري لقاءات سرية بين الملك حسين وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين ووزير خارجيته الون .

وكان من الطبيعي ان تثير هذه التحركات وهذه التعليقات قلقا شديدا في اوساط الشعوب العربية عامة .

فاصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا استنكرت فيه اجراءات الملك حسين واعتبرتها

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

كلمة الاتحاد

حين يحاولون ارجاع عقارب الساعة !

نرى حكام بلادنا ، في هذه الايام يتخبطون كما يتخبط المريض الذى اصيب بانتكاسة مرضية . ونقصد مواقفهم المتخبطة بصدد رغبتهم في اعتبار التفاوض مع ملك الاردن المخرج الباقى أمامهم من عزلتهم المطبقة . ولكنهم، في الوقت نفسه ، يرفضون التخلي عن مواقفهم السابقة التى أفشلت ، في الماضى ، هذه المفاوضات ..

وليس سرا أن هدف حكام اسرائيل ، من وراء هذه « الانتكاسة » ، هو عزل منظمة التحرير الفلسطينية والالتفاف حول الاصرار العالمى على ضرورة الاعتراف بالشعب العربى الفلسطينى وبحقه في انشاء دولته المستقلة . ان هذا الاصرار العالمى يضيق الخناق على حكام اسرائيل ويفضحهم دوليا ويضع أوصياءهم الامريكيين في القرنة .

ونذكر أنه ، في السنوات الاولى بعد العدوان الحزيرانى ، نال الملك حسين موافقة عربية على مفاوضة اسرائيل مفاوضة منفردة بشرط أن يسترجع الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس العربية . ولكن مساعى الملك حسين التفاوضية باءت بالفشل بسبب الشروط الاسرائيلية التوسعية . وفى تلك الاثناء كان وزير الامن الاسرائيلى، موشى ديان ، يتباهى بأن « الجسور المفتوحة » مع

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

خطة اعلامية عربية حتى عام ١٩٨٠

القاهرة — بدأت اللجنة الدائمة للاعلام في جامعة الدول العربية اجتماعاتها أول أمس في القاهرة لوضع خطة اعلامية عربية حتى عام ١٩٨٠ ، وستحيل اللجنة توصياتها الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب المقرر عقده في القاهرة يوم الاحد القادم .

ويتضمن جدول أعمال اللجنة حوالى ٥٠ موضوعا تتعلق بالنشاط الاعلامى العربى وتنسيق السياسات الاعلامية والصعوبات التى تواجهها .

يهود الاتحاد السوفييتى ينددون بمؤتمر بروكسل

بروكسل — سيعقد في بروكسل من ١٧ الى ١٩ شباط الجارى مؤتمر عالمى يستهدف التحريض على الاتحاد السوفييتى ، بحجة الدفاع عن اليهود السوفييت . وقد أثار الاعلان عن عقد هذا المؤتمر موجة احتجاج واسعة بين يهود الاتحاد السوفييتى .

وذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء أن الصحف السوفييتية والاجنبية وسفارة بلجيكا في موسكو قد تلقت رسائل احتجاج من يهود سوفييت على المؤتمر .

وكتب جورجى فرنيكوف — ويعمل ملاحظا — يقول .. « نحن اليهود السوفييت لسنا في حاجة الى أن تتولى الاوساط الصهيونية الدولية الدفاع عن حقوقنا . وقال ايليا روتجولتز — ويعمل مهندسا — ان اجتماع بروكسل ليس الا وسيلة لتحويل اهتمام الرأى العام الدولى عن سياسة اسرائيل في الشرق الاوسط وعن نشاط المنظمات الصهيونية الدولية في الدول الغربية . وأوضح دافيد جرشمان — الذى يعمل باحثا في أحد معاهد موسكو — قائلا ان قرار الحكومة البلجيكية اجراء غير ودى تجاه الاتحاد السوفييتى وتجاه اليهود الذين يعيشون في بلدنا .

وأذاعت وكالة « تاس » رسالة بعث بها مسؤول في مجال الاقتصاد واختتمها بقوله .. لا يسع المرء الا أن يكون له وطن واحد فقط واننى فخور من أن وطنى هو الاتحاد السوفييتى .

وعدوا رابين :

لا أسلحة أمريكية لمصر هذه السنة ....

تل ابيب — نشرت صحيفة «دافار»، أمس ، رسالة لمراسلها الخاص في واشنطن ، ناحوم بارنياع ، جاء فيها أن قادة الحكم في الولايات المتحدة تعهدوا للسيد رابين أنهم لن يرسلوا أسلحة أمريكية لمصر هذه السنة — ١٩٧٦ — مع أنهم سيبحثون هذا الامر في السنة القادمة رغبة منهم في مساعدة أنور السادات الذى يشعر بالضيق لان الامريكيين لم يحققوا أمله في تزويده بالاسلحة خصوصا وأنه ازداد الحاح أنور السادات عليهم في هذا الشأن..

الكنيسة الكاثوليكية تشجب الصهيونية وتؤيد حقوق الشعب الفلسطيني

طرابلس (ليبيا)— أكد البيان الختامى لمؤتمر الحوار الاسلامى المسيحى ، الذى عقد في مدينة طرابلس في الاسبوع الماضى ، الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى وحقه في العودة الى دياره . كما رفض مشروعات التهويد التى تقوم بها اسرائيل في مدينة القدس .

واستنكر الجانبان المسيحى والاسلامى كل مساس بحرمة الاماكن المقدسة وطالبا باطلاق سراح جميع المعتقلين في الاراضى المحتلة والدعوة الى تشكيل لجنة دائمة للتحقيق في محاولات تغيير معالم الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية وكشف ذلك أمام الرأى العام العالمى .

وأكد الجانبان المسيحى والاسلامى انهما يكرمان جميع الانبياء والرسل في الديانات كلها ويستنكران التعرض بالاساءة لهم أو التجرؤ على مقامهم .

واستنكر البيان الفتنة التى قامت في لبنان وصبغها بالصبغة الطائفية وشجب كل محاولة للتقسيم أو تشويه روعة التعايش بين المسلمين والمسيحيين .

وأكد البيان اتفاق وجهات النظر بين المسيحيين والمسلمين وقال ان الجانبين يفرقان بين اليهودية والصهيونية .

كما أكد رفضه واستنكاره للتمييز العنصرى بجميع أبعاده وأشكاله .

وقرر طرفا الندوة تشكيل لجنة متابعة دائمة مشتركة تكون مهمتها تنفيذ القرارات والتوصيات التى اتخذتها الندوة ومتابعة ما يستجد من قضايا .

وتضمن بيان طرابلس ٢٤ قرارا

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

المطران كبوشي في اضرابه عن الطعام :

« لهم آذان ولا يسمعون وعيون ولا يبصرون » ..

الرملة — لمراسل خاص — اعترف مدير السجون الاسرائيلى ، في الاسبوع الماضى ، أن سيادة المطران كبوشي بدأ يوم الخميس ٢٩—١—٧٦ الاضراب عن الطعام . وانه امتنع عن مقابلة زواره في أيام الزيارة الاسبوعية .

وتفيد المصادر المطلعة أن سيادته منذ اليوم الاول لاعتقاله ، والحرب الباردة ، حرب الاعصاب ، قائمة بشتى الوسائل بغية النيل من كرامته وتحقيره واذلاله وتحطيم أعصابه . ولكنه على الرغم من ذلك بقى مرفوع

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

الحزب الشيوعى اللبنانى والازمة اللبنانية

باريس — صرح الرفيق كريم مروة، عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى اللبنانى وممثل الحزب في مؤتمر الحزب الشيوعى الفرنسى الذى أنهى أعماله مؤخرا في باريس ، ان مسؤولية الازمة اللبنانية الحالية تقع على عاتق الرجعية في أسوا صورها التى تحاول انتزاع لبنان من بيئته العربية واحلال « السلام » الامريكى .

لقاء الأسد - فرنجية يعزز الهدوء في لبنان

دمشق — ان سورية تضمن تطبيق الاتفاق اللبناني الفلسطيني الذي أبرم في القاهرة في شهر تشرين ثاني عام ١٩٦٩ .. كذلك تضمن سورية تطبيق نص وروح الاتفاق وذلك لمصلحة لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية على السواء .

هذا ما جاء في البيان المشترك الذي صدر مساء أول أمس في دمشق في أعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني سليمان فرنجية للعاصمة السورية والتي استغرقت يوما واحدا .

وقد حضر المباحثات ، التي جرت بين الرئيسين اللبناني والسوري ، رشيد كرامي رئيس الوزارة اللبنانية وحضرها عن الجانب السوري محمود الايوبي رئيس الوزراء وعبد الحليم خدام وزير الخارجية .

وأكد البيان المشترك على جو الاخوة والمحبة والثقة المتبادلة التي سادت المباحثات . وقد اعرب

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —



فرنسا تتآمر على استقلال جزر القمر

ناقش مجلس الامن الدولي ، في نهاية الاسبوع الماضي ، شكوى جمهورية جزر القمر على حكومة فرنسا ، التي تتآمر على استقلال هذه الجمهورية وسيادتها الوطنية وسلامتها الاقليمية .

فمن المعروف ان جزر القمر تقع عند المدخل الشمالي من خليج موزمبيق ، على الساحل الافريقي الشرقي . وقد حصلت على الاستقلال من فرنسا في صيف العام الماضي . وهي تتكون من ٤ جزر رئيسية ، يقطنها حوالي ٣٠٠ الف نسمة .

ومنذ فازت هذه الجمهورية الفتية بالاستقلال الوطني وفرنسا تتآمر عليها في محاولة لافراغ الاستقلال من محتواه الوطني وابقاء الجزر تحت السيطرة الفرنسية الفعلية . وقد لجأت فرنسا الى اثارة النعرات القبلية في تلك الجزر . واستغلت الاوساط الرجعية المحلية في جزيرة مليوت ، احدى الجزر الاربع التي تتكون منها الجمهورية الفتية . فجرت السلطات الاستعمارية الفرنسية استفتاء بين سكان هذه الجزيرة ، فصوتت الاكثرية فيها من اجل البقاء تحت الحكم الفرنسي . غير ان هذا الاستفتاء الوهمي لم يثن القوى الوطنية في تلك الجزر عن الاصرار على المطالبة بضرورة الحفاظ على وحدة تلك الجزر في اطار الجمهورية الفتية الموحدة . وامام الضغط الشعبي المتزايد في الجزيرة ، آنذاك ، اضطرت السلطات الفرنسية الى قبول مطالبة القوى الوطنية بابقاء الجزيرة موحدة بعد الاستقلال .

لكن السلطات الاستعمارية ، كعادتها ، سرعان ما تنكرت لتعهدها وأخذت تؤجج الصراع داخل الجمهورية الفتية . وأعلنت ، مؤخرا ، عن عزمها على اجراء استفتاء ثان مماثل في الجزيرة المذكورة حول مستقبل تلك الجزيرة السياسي . وقد رفضت حكومة جزر القمر اجراء هذا الاستفتاء ، الذي يستهدف تمزيق وحدة الجزر وسلخ احداها عنها وتحويلها الى قاعدة دائمة للسلطات الاستعمارية الفرنسية في تلك المنطقة الهامة من المحيط الهندي ، قبالة الساحل الافريقي الشرقي .

وفي التصويت على النقاش حول شكوى حكومة جزر القمر في مجلس الامن الدولي استخدمت فرنسا حق النقض (الفيتو) لمنع المجلس من اتخاذ قرار يأمر فرنسا بعدم اجراء الاستفتاء المذكور .

من الواضح ان اصرار فرنسا على اجراء هذا الاستفتاء يؤكد حقيقة مخططات الامبريالية العالمية الرامية الى منع عملية انهيار نظام المستعمرات في افريقيا وآسيا انهيارا كليا ونهائيا . وهو ما لمسناه ونلمسه في التآمر الامبريالي الرجعي على استقلال انغولا وفي الاعتداء العسكري الاجنبي على حكومتها الثورية الشرعية . وحين تضطر الدول الامبريالية الى التخلي عن مواقعها الاستعمارية القديمة تلجأ الى التخريب من الداخل والى استخدام الرجعيات المحلية ، كما حدث في جزيرة تيمور الشرقية . فحين أعلنت حركة « فريتيلين » الثورية استقلال الجزيرة عن الاستعمار البرتغالي حركت الرجعية الاندونيسية ، بالتنسيق التام مع الامبريالية الامريكية ، أعوانها في الجزيرة . واصطنعت الاعذار لتنظيم غزو الجزيرة في محاولة لمنع استقلالها والقضاء على سيادة شعبها الوطنية . وهو ما يحدث اليوم في الصحراء الغربية . فحين اضطرت الحكومة الاسبانية الى القبول ، مرغمة ، بالانسحاب من الصحراء الغربية عملت على تمزيق أراضي الصحراء خلافا لرغبة أكثرية سكانها ولقرار منظمة الامم المتحدة بضرورة منح شعب الصحراء حق تقرير المصير ، وذلك بضم مناطق منها الى المغرب واخرى الى موريتانيا .

وتفعل الامر ذاته الحكومة الفرنسية ، حاليا ، في مستعمرتها المسماة بجيبوتي ، أي اقليم عيس وعفار . ففرنسا تدرك انها لا تستطيع تخليد سلطتها في هذا الاقليم ، الذي يطالب شعبه بالاستقلال . ولذا فهي تعمل على ابقاء الاقليم تحت سيطرتها الفعلية ، بعد منحه الاستقلال ، وذلك بتنصيب القوى الرجعية حكاما لهذا الاقليم وبتعميق الخلافات ذات الطابع القبلي بين سكانه وابقائه تابعا لها من الناحية الاقتصادية .

ان هذه الممارسة الاستعمارية المعادية لعملية تحرر المستعمرات وخلاص شعوبها بعد الاستقلال من التبعية الاستعمارية شكلت ، في الماضي ، ولا تزال تشكل ، اليوم ، المحور الرئيسي لسياسة الاستعمار الجديد في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية .

لكن هذه الممارسة وان تكن أحرزت نجاحا معينا في عدد من البلدان مثل « تيمور » الشرقية الا انها لم تقف عائقا ولن تقف في المستقبل ايضا امام رغبة جميع الشعوب في التحرر التام من السيطرة الاستعمارية . ويستطيع شعب جزر القمر اليوم ، تحت قيادة حكومته الوطنية ، وعلى الرغم من كل المصاعب والمتاعب التي تعترضه ان يصون وحدة اراضيه واستقلاله الوطني وذلك بفضل التضامن العالمي مع قضية شعب جزر القمر والذي تمثل في تصويت اكثرية دول مجلس الامن ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، تأييدا لهذه القضية وفي تأييد منظمة الوحدة الافريقية له في صراعه مع الاستعمار الفرنسي .

« مراقب »

الثوار الروديسيون يصعدون عملياتهم

زالسبوري — اعترف رئيس النظام العنصري في روديسيا ، ايان سميث ، باتساع نشاط الثوار الروديسيين في الاسابيع الاخيرة . ودعا حكومته والمستوطنين البيض الى التصدي لاتساع نشاط الثوار . وقد حمل ايان سميث حركة اتحاد زمبابوى الوطنية مسؤولية هذا النشاط ، وهي الحركة التي تقود كفاح شعب زمبابوى (المسماة بروديسيا) للتحرر من تسلط الاقلية البيضاء على مصير سكان زمبابوى .

حلقة الشباب — نادي « الاخوة » الثقافي

٣٩ جادة بن غوريون — حيفا

الساعة الثامنة من مساء الاربعاء ١١—٢—٧٦ المحاضرة الخامسة في نطاق دورة الدراسات الماركسية وموضوعها :

المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية

يلقيها : علي عاشور

وفاة فاضل

حيفا — شيعت جماهير غفيرة في حيفا وخارجها ، بعد ظهر الخميس الماضي ، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم

أمين حبيب عيسى

الذي توفي عن عمر يناهز ٧٣ عاما .

نأحر التعازي الى أرملة الفقيد وأولاده وعموم آل حبيب وعليمي في حيفا والناصرة وأقربائهم وأنسبائهم . للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

الحزب والشبيبة — حيفا

لن يتخلى الفلاحون العرب عن أراضيهم

بقلم : توفيق طوبي

(الاتحاد) — ننشر ، فيما يلي ، نص الكلمة القوية التي ألقاها النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، يوم الاربعاء الماضي في النقاش على تآمر السلطات الجديد على أراضي عرب السواعد وفلاحي عرابة وسخنين ودير حنا ، الواقعة في المنطقة المسماة « بالمنطقة ٩ » . وقد نشرت « الاتحاد » في عددها الماضي رد وزير الدفاع ، بيرس ، على كلمة النائب طوبي والذي اعترف من خلاله الوزير بعزم الحكومة على مصادرة الاراضي المذكورة :

في الجليل مكان واسع تحوطه عدة قرى عربية منها : سخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون ونحف ودير الاسد والبعنة . ولاهالي هذه القرى ولا سيما سخنين التي يبلغ تعدادها عشرة آلاف نسمة ، وعرابة ٧٥٠٠ ودير حنا ٢٠٠٠ مساحات من الارض يعتاشون منها ويعملون عليها . وفي القسم الشمالي يقطن قرابة ثلاثة آلاف شخص من عرب السواعد .

ويعرف هذا المكان في قاموس الحكم العسكري بأنه « المنطقة ٩ » . وقد أعلن عند ضم الجليل الى دولة اسرائيل منطقة مغلقة خاصة للتدريب العسكري . ومنذ ذلك الوقت وأهالي تلك المنطقة يحصلون على تصاريح دخول من سلطات الجيش ، كل تصريح لمدة ثلاثة أشهر تجدد بين حين وآخر ليتمكنوا من فلاحة أراضيهم .

ولم يكن عناء الاهلين من اغلاق المنطقة المذكورة بالقليل ، ولا سيما وانه كان مكانا للتدريب العسكري . فلقد جرح الكثير من الاهلين بنار التدريب . كما تعرضت البيوت الى العديد من الاضرار . وفقد العديد من الماشية . وقتل الرعاة والسابلة .

كل هذا رغم الاحتياطات التي يتخذها الجيش . واستمر الاهلون رغم المخاطر يهتمون بأراضيهم ويعتنون بها ، فهي مصدر لقمة عيشهم ، راضين بما قسم عليهم من ان يرووها ليس بعرق الجبين بل بدم الكبد أيضا .

ولم يتوقف الاهلون طيلة المدة السابقة عن المطالبة بالغاء منطقة التدريب . وعندما كان بن غوريون وزير الدفاع وعد بالغاء منطقة التدريب ، هناك ، ونقلها بعيدا عن الاماكن المأهولة والمكتظة الى النقب . ولكن وعده لم يتحقق . واستمر الوضع على ما كان عليه . وقبل أسبوعين تقريبا أبلغت سلطات الجيش أهالي سخنين ودير حنا وغيرها ، وأهالي عرب السواعد الذين انتهت مدة تصاريحهم انها لن تجددها لهم . وفرض هذا المنع ، في المنطقة المذكورة ، في الوقت الذي لا تزال أقسام من الارض مزروعة ولا بد من ان يعتني بها الاهلون ، والا ستتلف وسيذهب عملهم هباء .

ولم يعط الاهلون تفسيرات وحججا عن هذه الاجراءات . ولكن الصحف ، في هذه الاثناء ، نشرت أخبارا عن مشروع طالما نشر عنه بين حين وآخر ، مفاده ان الحكومة تفكر في نقل عرب السواعد من قريتهم هناك الى وادي سلامة المجاور لمجد الكروم أو الى قرية المكر ، حيث ثمة مشروع بناء قرية لاسكان المطرودين من عرب السواعد ، أو من أماكن أخرى . فلقد مضت سنوات عديدة لم يعط أبناء عرب السواعد رخص بناء . كما هدمت السلطات العديد من مساكنهم بحجة انها أبنية غير مشروعة . كما هدمت مدرستهم ، وسدت آبار سقايتهم ، كل ذلك لارغامهم على هجرة مساكنهم وأراضيهم .

أما أهالي سخنين وعرابة ودير حنا وغيرها فصارت هذه الخطوة تقلقهم لان لها ، كما يبدو ، علاقة بمصادرة أراضيهم في هذه المنطقة . وتتزايد شكوكهم مع ما ينشر من مشاريع لمصادرة واسعة من أراضي العرب في الشمال للتعجيل فيما يسمى بتهويد الجليل . لان أقساما في الشمال من هذه المنطقة كان يمتلكها أهالي البعنة ودير الاسد ونحف صودرت لاقامة كرمئيل ، والان يجري الحديث عن المزيد من المصادرة .

ويتكرر نشر الاخبار عن مشروع لمصادرة أكثر من عشرين ألف دونم في الجليل التي يمتلك أكثريتها عرب .

كما انتشرت في الآونة الاخيرة القضية المؤلمة الا وهي محاولة ادارة أراضي اسرائيل السيطرة على ثلاثة آلاف دونم تخص أهالي كفر قاسم الجريح . ولكن بفضل الضجة التي قامت في الجمهور ، وفي الجمهور اليهودي أيضا جمدت القضايا التي رفعتها ادارة أراضي اسرائيل على سكان كفر قاسم .

وتمر الان عاصفة جديدة بأهالي معليا في الشمال . فادارة أراضي اسرائيل تريد نزع يد الاهلين عن أراضي واسعة تقدر بأحد عشر ألف دونم متجاهلة حقوق أهالي القرية والاتفاقات التي في حيازتهم منذ أيام الانتداب مع دائرة الاراضي .

وأمام الاضطراب العام الذي عم أهالي معليا والقرى المجاورة طلب المدعي العام تأجيل القضايا المرفوعة على أهالي معليا . غير ان مشاريع مصادرة الاراضي المختلفة لم تلغ . وخطر سلب الاراضي العربية من أصحابها لا يزال قائما . فالمشروع لسلب أهالي النقب العرب من البدو مساحات شاسعة تقارب أكثر من مليون دونم قائم بل يعجل في تنفيذه .

وسلب البدو في مشارف رفح الذي يثير الرأي العام ، لا يختلف في روحه عن سلب الفلاحين العرب أراضيهم . وأود أن أرفع هنا احتجاج كتلتنا على أعمال السلب هذه .

وفي هذا الهجوم المتجدد الذي تشنه السلطات لمصادرة المزيد من الاراضي العربية ، أي في اطار المشروع الداعي الى تهويد الجليل ، يرى الاهلون العرب في سخنين وعرابة ودير حنا وعرب السواعد وغيرها من القرى ان الخطوة الاولى في هذا الهجوم هي منع التصاريح العسكرية للدخول الى منطقة ٩ وللوصول الى أراضيهم وضمان استمرار عملهم عليها ، انها خطوة نحو نزع ملكيتهم عن الارض في هذه المنطقة .

لقد استولت الحكومة منذ قيام الدولة ، ولا تزال تستولي على أراضي الاهلين العرب . وتم تنفيذ السلب المستمر بطرق مختلفة ومتكررة : بوساطة قوانين أراضي خاصة ، باغلاق مناطق بوساطة الجيش ثم مصادرتها ، وبقوانين تعسفية تتعارض وأبسط حقوق الانسان ، وبوسائل ادارية كاغلاق منطقة ٩ مثلا ، ومنع الاهلين من الوصول الى أراضيهم . وتواصل السلطات بهذه الاساليب مصادرة الاراضي العربية والمس بحقوق أصحابها .

ان سياسة سلب أراضي الاهلين العرب ، التي تعهدوها ، ليجنوا لقمة العيش ، وانعشوها بعرقهم ودمائهم في أجيال متعاقبة ، لسياسة تكمن العنصرية في أساسها . تسمى هذه السياسة تطويرا ؟ ويمكن ان تسمى انقاذ الارض . ولكن نتساءل : انقاذها ممن ؟ من العرب ؟ أوليسوا مواطني الدولة ؟ ويمكن ان تسمى استعادة تملك الامة والدولة على الارض . ولكن العرب جزء من الدولة . وهناك من يسميها مباشرة وبدون لف ولا دوران : تهويدا . ولكن مهما تكن تسميتها فهي في نهاية الامر عنصرية بالنسبة للاهلين العرب ، وعلى كل من عنده ضمير انساني ان يقاومها .

لا يمكن التسليم بهذه السياسة الهادفة الى اجتثاث شعب من أرضه لبناء شعب آخر على انقاضه . وهذا في أيامنا يعكر صفو الشعبين والعلاقات بينهما ، العلاقات التي يجب ان تكون علاقات أخوة وتعاون .

وهذه السياسة تعمق الهوة في العلاقات بين الشعبين وتمس القانون والعدالة الانسانية . وفي نهاية المطاف تشوه الاخلاق في المجتمع .

والاهلون العرب لن يوافقوا على مشاريع سلبهم أراضيهم ، لا في النقب ولا في الجليل ولا في كفر قاسم ولا معليا . ولا في سخنين وعرابة ودير حنا ولا عرب السواعد . سيناضلون بكل السبل للدفاع عن حقوقهم الاساسية ، وينتظرون من كل ذي ضمير ومسؤولية قومية ان يؤيد هذا النضال العادل .

ونحن باقتراحنا الى جدول أبحاث الكنيست نرفع عاليا صرخة أهالي القرى العربية المحيطة (بالمنطقة ٩) . اننا ندعو السلطات الى :

أ — اعادة التصاريح العسكرية الى أهالي سخنين وعرابة ودير حنا وعرب السواعد ليتمكنوا من دخول المنطقة المغلقة المذكورة ، ومن رعاية أراضيهم .

ب — الغاء التدريب في هذه المنطقة ونقله الى جنوب البلاد .

ج — تنظيف المنطقة المذكورة تنظيفا دقيقا من الالغام والقنابل وتمكين الاهلين من زراعة أراضيهم بدون أخطار .

د — ضم المنطقة المذكورة الى حدود السلطات المحلية المجاورة لها .

هـ — منع انتزاع عرب السواعد وتمكينهم من الحياة حيث هم بدون مضايقة .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية

في الناصرة

تقدمت للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من قدس الاب سمعان نصار كاهن طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة وبعض وجهاء الطائفة تفيد ان المرحوم منيب عزيز خوري من اورثوذكسيي الناصرة توفي ودفن فيها بتاريخ ١٧—١١—١٩٧٥ عن والدته ماري خوري وزوجته زكية بطرس خوري وأولاده المتولدين له منها وهم عزيز وعزات وجودت وكلهم بالغون راشدون وموجودون في البلاد وغسان البالغ الراشد والموجود خارج البلاد طلبا للعلم . وان لا وارث للمتوفي منيب عزيز خوري سوى من ذكر .

كما تقدم طلب موقع من الورثاء الوالدة ماري خوري والابناء عزيز وعزات وجودت وغسان في طلبهم المذكور يعلنون انسحابهم من ارث المرحوم ولدها ووالدهم المرحوم منيب عزيز خوري .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رشاد خوري
سكرتير

The Arab Israel Bank Ltd.

SUBSIDIARY OF BANK LEUMI LE-ISRAEL B.M.

(موجز عن وضع الاعمال ليوم ٣١ كانون الاول ١٩٧٥)

(المبالغ محتسبة بآلاف الليرات)

ممتلكات	ل. ا.	ل. ا. ١٩٧٤\١٢\٣١
نقدا وبنوك	١٦١،٤٤٦٧،٠٠٠	١١٧،٠٥٨٦،٠٠٠
اوراق مالية	٣،٦٨٩٨،٠٠٠	٣،٠٧٨٩،٠٠٠
قروض وحسابات اخرى	٥٧،٩١١١،٠٠٠	٢٨،٠٨٧٧،٠٠٠
تجهيزات وعقارات اخرى	٢،٦١٦٨،٠٠٠	١،٠٥٢٢،٠٠٠
التزامات الزبائن (حسابات مقابلة)	٤،١٧٩٦،٠٠٠	٢،٠١٩٧،٠٠٠
	٢٢٩،٦٢٢٣،٠٠٠	١٦٣،٢٩٧١،٠٠٠

التزامات	ل. ا.	ل. ا. ١٩٧٤\١٢\٣١
رأس مال أسهم	٣،٤٥٠٠،٠٠٠	٣،٤٥٠٠،٠٠٠
بريميا على الاسهم	٥٠،٠٠٠	٥٠،٠٠٠
صناديق ورصيد ارباح غير محددة	٤،٢٣٦،٠٠٠	٢،٤٢٨،٠٠٠
	٧،٧٤١،٠٠٠	٥،٩٣٢،٠٠٠
سند دين رأسمالي — الاستحقاق في ٣١ كانون الاول ١٩٧٥	—	١،٦٥٠،٠٠٠
ودائع وحسابات أخرى	١٩٥،٠٠٩٧،٠٠٠	١٣٦،٦٢٢،٠٠٠
ودائع لمنح وقروض	٢٢،٦٠٦،٠٠٠	١٧،٧١٨،٠٠٠
التزامات على حسابات الزبائن (حسابات مقابلة)	٤،١٧٩٦،٠٠٠	٢،٠١٩٧،٠٠٠
	٢٢٩،٦٢٢٣،٠٠٠	١٦٣،٢٩٧١،٠٠٠

رئيس مجلس الادارة — ي. روش　　عضو مجلس الادارة — س. خياط　　المدير العام — أ. اشكنازي

البنك العربي الاسرائيلي ينشر ميزانيته لعام ١٩٧٥

تشير ميزانية البنك العربي الاسرائيلي لعام ١٩٧٥ ، والتي تنشر اليوم ، الى تطور كبير في أعمال البنك وزيادة تحسين خدماته لجمهور زبائنه .

ففي عام ١٩٧٥ بلغت الميزانية ٢٣٠ مليون ليرة أي بارتفاع ٤٠ بالمئة بالنسبة لميزانيته في عام ١٩٧٤ (١٦٤ مليون ليرة) .

أما الودائع فقد ارتفعت بنسبة ٥٢،٥ بالمئة ، ويعتبر هذا ارتفاعا رائعا اثار فعلا اعجاب المسؤولين في قسم الادخار في وزارة المالية . وقد أودع القسم الاكبر من التوفير في برامج التوفير المرتبطة بجدول غلاء المعيشة وخاصة برنامج كوح ١٠٠،٠٠٠ الوحيد اليوم المرتبط مئة بالمئة بجدول غلاء المعيشة والذي يحصل من خلاله الموفرون على هبة فورية بقيمة ١٠ بالمئة من المبلغ المودع .

ويجدر بالذكر ان البنك العربي الاسرائيلي افتتح خلال سنة ١٩٧٥ ، ٦ فروع جديدة في : الناصرة (فرع ثان) وشفاعمرو (فرع ثان) وعبلين وويركا والجش وبيت جن . وبهذا فقد وصل عدد فروعه الى ٢٣ فرعا يعمل فيها ١٣١ موظفا .

وقد واصل البنك العربي الاسرائيلي خلال العام الماضي تقديم شتى الخدمات والمعاملات البنكية للمواطنين .. كالقروض وبرامج التوفير المختلفة وخدمات أخرى عديدة منها دفع رسوم البلديات وحسابات الكهرباء والهاتف والماء ورخص السيارات وهيئة الاذاعة .

أما خدماته للتجار والصناعيين ورجال الاعمال فقد تطورت بشكل ضخم حتى ان القروض التي أعطيت لهؤلاء بلغت ٣٤ مليون ليرة (زيادة بنسبة ٨٠٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٤) .

كذلك فقد استمر البنك في تقديم المزيد من قروض التطوير الخاصة للمجالس المحلية كي تتمكن هذه من القيام بمشاريع التطوير (مياه ، ري ، كهرباء ، مجاري ، مدارس الخ) ..

أما بالنسبة لموظفي البنك فقد طرأ تحسن كبير على أوضاع وشروط عملهم وأرسلوا الى دورات خاصة في علم المصارف وادارة الاعمال . وان ادارة البنك ستعمل الترتيبات اللازمة لشروط العمل كما هو متبع بشركة الام بنك لئومي ليسرائيل (ب.ع) .

وفي حديث خاص مع السيد أ. اشكنازي مدير عام البنك قال انه مهتم بشكل خاص بشروط عمل الموظفين ومستواهم المهني لانه يرى في ذلك شرطا أساسيا لتقديم خدمات أفضل للزبائن .

كذلك فقد صرح السيد اشكنازي ان الادارة العامة للبنك وضعت مشاريع تطوير جديدة لهذا العام ، منها :

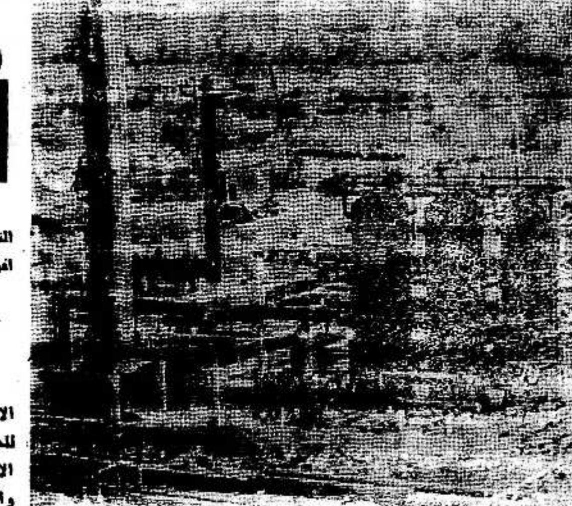
- افتتاح فروع جديدة في عرابة ودير الاسد وطرعان ودير حنا وكابول .
- اتمام عملية ادخال الحاسبات والآليات للعمل في البنك ، الامر الذي يضمن مزيدا من الدقة والسرعة .
- اصدار شيكات مغناطيسية .
- تقديم خدمات وبرامج توفير جديدة للزبائن وأهمها برنامج « كوح لديرا » (للمسكن) وهو برنامج توفير مرتبط بجدول غلاء المعيشة يمكن الموفر من ادخار مبلغ كاف لشراء أو لبناء دار له أو لاولاده في المستقبل .

نشاط القوى الرجعية والامبريالية ضد التحولات التقدمية في الجزائر

• بقلم: محمود الاطرش •

تمر الجزائر في الوقت الراهن في ظرف دقيق وخطير مثل أكثير من بلدان العالم الثالث التى اختارت طريق التحولات الاجتماعية التقدمية ذات الآفاق الاشتراكية . فمهام المرحلة الوطنية التقدمية ، التى تجتازها الجزائر اليوم ، ليست مهاما سهلة ، انما هي مهام صعبة ومعقدة . ويتطلب انجازها تعزيز الوحدة الوطنية على أسس تقدمية مناهضة للامبريالية والرجعية المحلية . في مثل هذا الظرف، من الطبيعي ان تتكالب الرجعية المحلية والامبريالية على مكتسبات الجماهير الجزائرية الشعبية وان تعمل على حرف البلاد عن مسارها التقدمي . ومن بين القوى المحلية المغرقة في الرجعية وذات التاريخ التآمري على الثورة الجزائرية قبيل الاستقلال وبعده جماعة ما يسمى ((بالحركين)) في الجزائر . ويسر ((الاتحاد)) أن تنشر فيما يلى ، أهم ما جاء في مقال هام نشرته ((طريق الشعب)) البغدادية للقائد الشيوعي الجزائري المعروف ، محمود الاطرش ، يعالج فيه مواقف هذه الجماعة :

ضد هذه المشاريع الصناعية تتآمر الرجعية الجزائرية



بدأ الحركيون الجزائريون نشاطا تخريبيا من نوع جديد يوحى بارتباطهم بالمعارضة الرجعية القائمة اليوم في الجزائر ويتواطؤ من السلطات الفرنسية .

لقد فروا من الجزائر اثر الاستقلال عام ١٩٦٢ مع الارهابيين والمعمرين الفرنسيين الى فرنسا ، خوفا من طائلة العقاب على ما جنته أيدى الكثيرين منهم من جرائم ضد المناضلين التقدميين والثوار وعمال وفلاحي الجزائر . وقد بدأ هؤلاء بالتمرد على أوضاعهم المهينة ، فاحتجزوا بعض المسؤولين المباشرين عن أوضاعهم من الفرنسيين كرهائن ، مطالبين السلطات الفرنسية مقابل اطلاق سراحهم بتحسين أوضاعهم ومحلات سكنهم التى هي معسكرات اعتقال اكثر منها ديار سكن اقيمت لهم في البدء لحمايتهم من غضب ونقمة جماهير العمال الجزائريين المقيمين في فرنسا . وقد وعد الرئيس الفرنسى ديستان بوضع حد لاحوالهم الشاذة باقامة مساكن جديدة لهم ، هذا العام ، ومنحهم الجنسية الفرنسية نهائيا .

الا ان نشاط الحركيين ، في الآونة الاخيرة ، يوحى بارتباطهم بالمعارضة الرجعية لهدف مقاومة التدابير التقدمية والتحولات الاجتماعية ، ونسف المكاسب الثورية التى حققتها جماهير الشعب الجزائرى والنظام التقدمى ، والتى يتمثل بعضها بتأميم معظم الثروات النفطية وبالاخص البترولية ، والثورة الزراعية ، وحركات التطوع ، ومساهمة العمال في تسيير مؤسسات الانتاج في القطاع العام ، وغيرها من التحولات الاجتماعية التى أخذت تسير على طريقها .

ومن هذا النشاط التخريبى تنظيم مختلف الاعتداءات على العمال الجزائريين المقيمين في فرنسا ، وحجز بعضهم كرهائن ، مثل ما حدث في ((سانت موريس)) ، واحتجاز أحد المسؤولين المحليين عن رابطة الجزائريين ، هو السيد جلول بن فاضل ، كرهينة في معسكر الحركيين بمنطقة ((بيباس)) ، والاعتداء بالقنابل على السفارات الجزائرية لا في فرنسا وحسب ، بل وفي بون وروما ولندن ، دون أن ينال القائمون بهذه الاعتداءات أى عقاب ، هذا عدا ما تقوم به المعارضة من تخريب الانتاج داخل الجزائر .

من هم ؟

يتساءل الكثيرون عن ماهية هؤلاء الحركيين ؟ ومن أين أتوا ؟ وما هى وظيفتهم في المجتمع الفرنسي ؟ وما الهدف من هذه الضجة التى اقامتها الاذاعة والتلفزيون والجرائد الرجعية حولهم في فرنسا وأوروبا الغربية ؟ وما الغرض من هذا الهجوم المسعور على النظام التقدمى في الجزائر ؟ الى ما هنالك من الاسئلة التى أصبحت تتطلب الاجابة .

الحركة في اللغة العربية نقيض السكون ، وكلمة حركية اصطلاح شعبى اطلق على فريق من الذين جندتهم السلطات الفرنسية بمختلف الاساليب ، ومنها الوعد والوعيد ، واستخدمتهم في مقاومة المناضلين والثورة الجزائرية التى شبت نيرانها منذ الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤ . وقد الحق هؤلاء أضرار بالغة بالمناضلين والثوار وعائلاتهم ، بالمدنيين الجزائريين والفلاحين .

وقد استغل المكتب الخامس للجيش الفرنسى نشاطهم المشؤوم هذا في الحرب النفسية التى شنها بلا هوادة للحط من معنويات المناضلين والثوار والجماهير الشعبية بغية ارغامهم على التسليم بما تريد السلطات الفرنسية فرضه على الشعب الجزائرى من حلول .

وقد وسم المناضلون والثوار والجماهير الشعبية هؤلاء الحركيين بالخيانة الوطنية وباللعنة الابدية ، وعليه لم يستطيعوا البقاء في الجزائر عقب انتزاع الاستقلال . وفضلوا الهجرة مع أسيادهم الاستعماريين والنجاة بأنفسهم .

أصبح وضع هؤلاء الحركيين الذين قطعوا صلاتهم بشعبهم وبأمجاده ، أشبه بوضع حزب الكتائب في لبنان بعد التبرؤ من أصله العربى ، عرضة لمختلف المساومات والمغامرات ، وللانحلال النفسى والخلقى ، مما يسهل على المستعمرين الفرنسيين والغربيين استخدام الكثير منهم ، أكثر مما مضى ، في تنفيذ مآربهم ومآرب الرجعيين الجزائريين العدوانية ، ولا سيما فيما يتعلق منها بضرب المكاسب الثورية والاساءة للنظام التقدمى القائم اليوم في الجزائر .

اصابع الاطلسي

لا مجال للشك في ان منظمة حلف شمال الاطلسى والامبرياليين الامريكيين والغربيين ليسوا بعيدين عن مثل هذه النشاطات التخريبية والمؤامرات العدوانية ، ان لم يكونوا في صلبها . وذلك لان الجزائر الواقعة ضمن اطار استراتيجيتهم الشاملة ، كباقى بلدان المغرب العربى ، والتى لا يزالون يمنون أنفسهم يوما ما باحتلالها والتمتع بثرواتها ولا سيما البترولية ، بعد خلق الظروف الملائمة ومنها تعميم الفوضى والاضطراب في اقتصادها والتحكم بمراكزه الاساسية ، ونشر التوتر في الداخل ، وعدم السماح للشعب الجزائرى بالتقدم على طريق استقلاله ولا سيما الاقتصادى ، والتمتع الى ما لا نهاية بثروات بلاده وانجاز التحولات الاجتماعية وتحسين أوضاع جماهيره العاملة ، لكى لا يصبح انموذجا تقتدى به باقى قوى التحرر الوطني والاجتماعي وشعوب العالم الثالث . ناهيك عما تقوم به الجزائر من دور تقدمى على الصعيد العالمى في الكفاح المعادى للامبرياليين سواء بمواقفها الثورية من قضايا شعوب الهند الصينية المجاهدة ، أو من قضية ازالة آثار العدوان الامبريالى الاسرائيلى وحق الشعب العربى الفلسطينى في تقرير مصيره ، وما قامت وتقوم به من مبادرات تقدمية تهدف الى توحيد كفاح الشعوب النامية لانتزاع شرعيتها واستقلالها ولا سيما الاقتصادى ، وحقها في تقرير مصيرها سواء من خلال مؤتمر دول عدم الانحياز الرابع الذى عقد في ايلول ١٩٧٣ بالجزائر ، أو على صعيد الامم المتحدة ومنظمة الاقطار المصدرة للبترول ، ((أوبك)) ، هذا عدا التزامها بقضايا السلم وتحرير شعوب افريقيا ... وغيرها .

تآمر على الانظمة التقدمية

لن يغفر الامبرياليون العاجزون عن الانتقام المباشر هذه المواقف التقدمية للجزائر . فهم يلجأون للتآمر على الانظمة التقدمية بغية اضعافها والتحضير للاطاحة بها ، وذلك عن طريق تمتين مواقعهم الاقتصادية داخل الاقطار التقدمية باسم التبادل التجارى والتعاون . ومما جاء بهذا الصدد في جريدة ((المجاهد)) ٣ ايلول ١٩٧٥ ما يلى :

((سجلت الجزائر عجزا ماليا في مبادلاتها التجارية مع فرنسا يساوى ٣ الاف مليون دينار جزائرى ، في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٧٥ ، بينما بلغ مثل هذا العجز طيلة عام ١٩٧٤ الف وخمسمائة مليون دينار جزائرى)).

وسبب هذا العجز ان الفرنسيين اخذوا يقاطعون البترول الجزائرى ، أهم مورد لتجارة بلادنا ، امعانا منهم في محاربة نظامها التقدمى . وعدا ذلك يعمل الامبرياليون على توثيق روابطهم ، في نفس الوقت ، بالمعارضة الرجعية في كل بلد تقدمى ، وبالاخص العسكرية ، وعلى تدريبها على مختلف أساليب النشاط التخريبى ، وفي مقدمتها تبديد أموال الشعب والقطاع العام في أتفه الامور وفي الاغراض الشخصية ، ونشر البلبلة والفوضى والعجز في سائر فروع الحياة الاقتصادية والانتاج ، وتشجيع البيروقراطية والرشوة وسوء التصرف لتعميم الاستياء بين جماهير الشعب ودفعها للتمرد مع استغلال النواقص وما يخلقونه من الصعوبات .

وكلما صاحبهم التوفيق في وضع ايديهم على اهم مراكز الاقتصاد الوطنى ، كلما زادت قوى الرجعية المحلية نشاطا وامعانا في أعمالها التخريبية وطموحا في ضرب الانظمة التقدمية ونسفها بالقوة والعنف من أساسها . ولا تزال حوادث بنغلاديش الاخيرة الدامية ، والغدر الامبريالى الرجعى بحكومته التقدمية ، والبطش ببطل استقلاله الوطنى ، مجيب الرحمن ، وبعائلته وبمئتين من أنصاره ، ماثلة أمام أعين الجميع .

تساهم

يبدو مما تقدم ان الاتفاق والتفاهم والتنسيق أخذ يسود العلاقات بين المعارضة اليمينية والرجعية الجزائرية المتمثلة بكبار الملاكين والتجار والبرجوازية البيروقراطية الحاقدة على المكاسب الثورية والمستعدة لارتكاب الجرائم للقضاء عليها حفظا على مصالحها وامتيازاتها ، وبين غلاة المستعمرين الفرنسيين ، وممثليهم في مختلف أجهزة السلطات الفرنسية الذين يتحرقون شوقا الى العودة بأى طريقة كانت ، ويمنون أنفسهم بالتحكم في ثروات الجزائر واستغلال جماهيرها العاملة .

والا فما الداعى لمثل هذا الهجوم المسعور الذى تشنه أجهزة الاعلام الرجعية في فرنسا وأوروبا الغربية على الجزائر ؟ وهذا الافراط في تمجيد ما ترتكبه عصابات الحركيين من جرائم ضد العمال الجزائريين العزل ، والاعتداء على السفارات الجزائرية في أوروبا الغربية ؟

وما معنى دعوة ممثل هؤلاء القتلة المدعو بـ ((العراجى)) أمام الاذاعة والتلفزيون الفرنسى تحت اسم مقابلة صحفية ، واسباغ صفة ((انسانية!)) على جرائم هؤلاء الحركيين ، بحجة ان الهدف منها هو ارغام السلطات الجزائرية على السماح لهم بزيارة أقاربهم في الجزائر . أضف الى ذلك دعوة ممثل الحركيين لزيارة موظف كبير في وزارة الداخلية الفرنسية باسم البحث في هذه القضية واعطاء وعد باتخاذ التدابير اللازمة لحلها بالطرق الدبلوماسية بين الحكومتين الفرنسية والجزائرية ..

مغزى الجرأة

لقد اخذ هؤلاء الحركيون يتجرأون على فرض عودتهم باستعمال القوة ، بعد ان كانوا يخشون مجرد ذكر اسم الجزائر .

الا يوحى هذا التبدل بأن شيطان الامبريالية يحركهم هذه الايام . وان هناك ارتباطا بينهم وبين المعارضة الرجعية داخل الجزائر . هذه الرجعية التى عجزت عن ايجاد سند لها ومؤيدين بين جماهير الشعب في نشاطها التخريبى المناوىء للسلطة التقدمية .

يقول المثل الشعبى : ((اذا أفلس التاجر يبحث في دفاتره القديمة)) . ومن المحتمل حسب رأى البعض ان تكون لممثلى الرجعية أعداء الثورة الزراعية ، يد طولى في هذا التوجيه وهذا النشاط التخريبى الذى تساهم به فلول الحركيين في فرنسا والجزائر بقدر ملحوظ .

متطلبات المجابهة

ان مجابهة هذا التحرك الخطر الذى يهدد مكتسبات الشعب الجزائرى الثورية ، ووجود النظام التقدمى ، يتطلب العمل النشيط لاحباط هذه المؤامرات التى يحيكها الامبرياليون والرجعيون في الجزائر بغية صيانة هذه المكتسبات والسير قدما نحو تحقيق مهام الثورة الوطنية الدمقراطية ، وذلك باتخاذ جملة تدابير أولية ، منها :

أولا — العمل على تعزيز وحدة كافة القوى والشخصيات الوطنية والتقدمية وسائر أعداء الامبرياليين والرجعية في جبهة وطنية تقدمية لتعزيز معركة البناء والثورة الزراعية مثلما تحقق في العراق واليمن الدمقراطية .

ثانيا — الاعتماد على المنظمات الجماهيرية وفي مقدمتها النقابات العمالية والشبيبة والطلبة ، واطلاق طاقاتها للقيام بدورها الكامل في معركة البناء والتحولات الاجتماعية على اسس ديمقراطية .

ثالثا — تطهير الاجهزة الحكومية والادارية من العناصر الرجعيه ، عدوة التحولات الاجتماعية والثورة الزراعية والتصنيع التى يوجد الكثير منها ، مع الاسف ، في مراكز حساسة مهمة في الهيئات الحكومية والدوائر العامة والشركات الوطنية .

رابعا — الوقوف بوجه الشركات الاحتكارية الغربية ومساعيها الحثيثة لربط اقتصاد الجزائر بالاقتصاد الرأسمالي الذى يعانى الازمات الخانقة ، وما يجره هذا الارتباط من أوخم العواقب على اقتصاد بلادنا ، وتشجيع الرجعية على نشر البلبلة وعدم الاستقرار بين الجماهير .

خامسا — متابعة تطبيق التحولات الاجتماعية بعزم ، والسهر على توطيد أسس القطاع العام ، وتوسيع قواعده ، والاهتمام الكلي بتنفيذ المخطط الرباعى الثانى ، وما يتطلبه من تجنيد أوسع جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين لتأمين نجاحه ، والعناية التامة بتكوين الكوادر الوطنية الثورية الملتزمة .

سادسا — الاعتماد على حلفاء شعبنا الطبيعيين : البلدان الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفييتى ، التى أبدت وتبدى اخلاصها التام في دعم بلادنا وشعبنا ومساعدته على توطيد اسس استقلاله وازدهاره في جميع الميادين ، والتى تجمع بلادنا بها نفس المبادىء والاهداف الثورية في مقاومة عدوان الامبرياليين وخاصة العدوان الامبريالى الاسرائيلى ، والنضال من أجل حق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم التدخل في شؤونها ، وخاصة حق الشعب الفلسطينى ، والالتزام بقضايا السلم والعدالة الاجتماعية ، الى ما هنالك من المبادىء والاهداف السامية .

زيادة رفاهية الشعب السوفييتي تشكل المحتوى الرئيسى لسياسة الحزب

يستعد الاتحاد السوفييتى ، حزبا وشعبا وحكومة لاستقبال المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفييتى ، الذى سيفتتح اعماله في ٢٤ شباط الجارى في العاصمة السوفييتية ، موسكو . والمؤتمر ليس حدثا عاديا في حياة الحزب والشعب والحكومة السوفييتية . فهو يشكل حدثا على غاية من الاهمية القصوى ومرحلة هامة في تاريخ الحزب ونشاطه ومنطلقا جديدا على طريق بناء الشيوعية في بلد الاشتراكية الاول في العالم ، الاتحاد السوفييتى . وسوف يلخص المؤتمر الانجازات العظيمة التى حققها الاتحاد السوفييتى في الخطة الخمسية التاسعة ، التى أقرها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب ، وسوف يقر مشروع الخطة الخمسية العاشرة ، التى ستفتح آفاقا جديدة أمام الشعب السوفييتى ودولته الاشتراكية . فسوف تصبح حياة الناس السوفييتين أفضل وسيصبح الاتحاد السوفييتى اكثر غنى وقوة . فتحسين حياة الشعب السوفييتى يشكل المحتوى الرئيسى لسياسة الحزب الشيوعى في الاتحاد السوفييتى .

وقد تحسنت حياة السوفييتيين بصورة ملموسة في السنوات العشرين الماضية . فاذا كان متوسط استهلاك الفرد السوفييتى من اللحوم في عام ١٩٦٠ يبلغ ٤٠ كيلوغراما ، ارتفع هذا الرقم الى ٥٥ كيلوغراما في عام ١٩٧٤ ، أى بلغ معدل الزيادة خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة أكثر من كيلوغرام في العام الواحد .

وخلال الفترة نفسها ارتفع استهلاك الفرد الواحد من الالبان من ٢٤٠ الى ٣١٥ كيلوغراما ، والبيض من ١١٨ الى ٢٠٥ بيضات في العام الواحد ، والسكر من ٢٨ الى ٤١ كيلوغراما ، والفواكه والثمار من ٢٢ الى ٣٧ كيلوغراما ، والخضروات من ٧٠ الى ٨٧ كيلوغراما . أما استهلاك الخبز والبطاطس فقد انخفض الى حد ما خلال هذه الفترة . وهذا ان دل على شىء فانما يدل على تحسين تغذية المواطنين السوفييت بدرجة كبيرة ، وعلى ان مائدتهم قد أصبحت أغنى بالوحدات الحرارية ومتنوعة وعامرة بالماكولات . فقد بلغ حجم الزيادة في السلع الغذائية المنتجة فوق المقرر خلال أعوام الخطة الخمسية التاسعة وحدها ما قيمته ستة مليارات روبل .

ويجدر الاشارة الى ان أسعار المواد الغذائية الاساسية ظلت كما كانت من قبل طوال هذه الاعوام كلها . أما أجور العمال والموظفين ومداخيل الكولخوزيين فقد ارتفعت باطراد . فاذا ما كانت الاسرة في عام ١٩٤٠ تصرف على التغذية ٥٣٠٨ في المائة من ميزانيتها ، ففى عام ١٩٧٤ بلغت هذه النسبة ٣٣٠٥ في المائة فقط .

وازداد الطلب اكثر فاكثر على الاقمشة الصوفية والحريرية ذات الجودة العالية وعلى الاحذية الجلدية الانيقة ومعاطف الفرو ومختلف أنواع الزينة .

ويطبق في البلاد بصرامة المنهج الذى نصت عليه قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعى السوفييتى والرامى الى خفض أسعار بعض أنواع السلع على قدر نمو احتياطيات البضائع وتكوين غيرها من المقومات الاقتصادية اذ خفضت في عام ١٩٧١ ، أى العام الاول للخطة الخمسية التاسعة ، أعتبارا من شهر مارس أسعار المفرق التى حددتها الدولة للتلفزيونات والغسالات والدراجات النارية والهوائية وماكينات الحلاقة الكهربائية ومنتجات الشمع والبضائع الكيماوية العامة وغيرها من السلع الاخرى . وخفضت اعتبارا من أكتوبر عام ١٩٧٣ أسعار المفرق لبعض أنواع الملابس ، بما فيها ملابس الاطفال .

وسوف يستمر في الخطة الخمسية القادمة (١٩٧٦ — ١٩٨٠) الخط الرامى الى ضمان استقرار أسعار المفرق للسلع الاساسية الغذائية وغير الغذائية . وكذلك سيستمر التخفيض اللاحق لاسعار بعض أنواع البضائع وسوف يزداد التداول السلعى بالمفرق للتجارة العامة والتعاونية بنسبة ٢٧ — ٢٩ في المائة . كما سيزداد انتاج الصناعات الغذائية بنسبة ٢٦ — ٢٨ في المائة ، وصناعة اللحوم والالبان بنسبة ٢٠ — ٢٢ في المائة ، والاسماك بنسبة ٣٠ — ٣٢ في المائة . وكذلك سترتفع درجة جودة المواد الغذائية ومميزاتها الذاقية وتشكيلتها . وسيزداد بدرجة كبيرة انتاج المواد الغذائية نصف الجاهزة بقدر الامكان لضمان تخفيض الجهد والوقت اللازمين لاعدادها في المنزل .

ومن المقرر ان تتخذ ، خلال اعوام ١٩٧٦ — ١٩٨٠ ، تدابير موجهة نحو تلبية طلبات السكان من منتجات الصناعة الخفيفة ، الملابس والاحذية والمنسوجات والاثاث والتلفزيونات والثلاجات وآلات التصوير الفوتوغرافى وأجهزة التسجيل والمكانس الكهربائية وغيرها من السلع . وسوف تتجدد وتتوسع باطراد تشكيلة البضائع ، وسترتفع كذلك درجة جودتها ، كما سيضاعف انتاج وترويج السلع الجديدة التى تتفق والموضة وتحظى باقبال كبير لدى السكان .

وتولى الدولة السوفييتية اهتماما كبيرا لتطوير الخدمات . فيتمتع يوميا ١٦ مليون شخص في بلادنا باكثر من

— البقية على صفحة ٤ —

الولايات المتحدة تنهب خيرات أفريقيا ..

الدوافع الحقيقية للتدخل الامريكي في أنغولا

موسكو — من مراسلتنا الخاصة ، ايتل كلينفر — نشرت وكالة ((تاس)) السوفييتية للانباء مقالة حول مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية في القارة الافريقية وحول اثار هذه المصالح على التدخل الامريكي في أنغولا . والمقالة هي بقلم الاقتصادى أ. نيقولاييف .

وقد جاء في هذه المقالة ان افريقيا أصبحت المزود الرئيسى للولايات المتحدة وصناعاتها بالمواد الخام الرئيسية . فـ ٥٤ بالمئة من تراب المنغنيز تستورده الولايات المتحدة من افريقيا . كما تستورد ٤٧٪ من مادة الكوبالت و ٢٤٪ من مادة الكروم و ٢٢ بالمئة من فحم الغرافيت . وتحتل نيجيريا المكان الثانى بين الدول المصدرة للنفط الى الولايات المتحدة . كما ازدادت صادرات الولايات المتحدة الى بلدان القارة الافريقية . فبين الاعوام ١٩٦٠ و ١٩٦٩ ازدادت هذه الصادرات بنسبة ١٢٠ بالمئة . وقد باعت الولايات المتحدة ، في الاشهر الستة الاخيرة من عام ١٩٧٥ ، بضائع لافريقيا ، بلغت قيمتها ٢٤٤ الف مليون دولار ، أى ضعف ما باعته لهذه القارة في الفترة المماثلة من عام ١٩٧٣ .

وقد حققت الاحتكارات الامريكية من تجارتها مع بلدان القارة الافريقية ربحا صافيا بلغ في عام ١٩٧٢ ٦٨٠ مليون دولار . وقد بلغ هذا الربح وفق تقديرات غير نهائية في عام ١٩٧٥ ما قيمته ٩٦٠ مليون دولار .

وتحصل الاحتكارات الامريكية على أرباح مماثلة عن طريق استثمار رؤوس اموالها في بلدان هذه القارة . ففى عام ١٩٦٤ وظفت هذه الاحتكارات ١٦٨ الف مليون دولار في بلدان هذه القارة ، وفي ١٩٧٠ ٣٤٨ الف مليون دولار و ١٩٧٣ ٤٤١ الف مليون دولار و ١٩٧٥ أكثر من ٥٤٧ الف مليون دولار . وقد بلغت التوظيفات الامريكية في جنوب افريقيا ، لوحدها ، ١٤٦ الف مليون دولار وفي زائير الف مليون دولار ، تقريبا .

ويحقق تصدير رأس المال الامريكى الى افريقيا ربحا صافيا يصل سنويا الى ٢٠ بالمئة من حجم الاستثمارات ، في حين ان الربح المحقق عن تصدير رأس المال الامريكى الى البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا يتراوح بين ١٠ و ١٢ بالمئة من حجم الاستثمارات (رأس المال المصدر) . فبلغت أرباح رأس المال الامريكى المصدر الى افريقيا في عام ١٩٧٣ ٧٠٠ مليون دولار وفي عام ١٩٧٥ الف مليون دولار ، أو ٥ أضعاف ما يسمى ((بالمساعدة)) الاقتصادية التى تقدمها الولايات المتحدة لبلدان القارة الافريقية .

والحقيقة ان هذه هي المصالح الاقتصادية الكبيرة التى تدافع عنها حكومة الولايات المتحدة من خلال تورطها العدوانى وتدخلها المعادى لحركات التحرير الافريقية . فسبق ان تدخلوا لهذا الغرض في شؤون الكونغو (اليوم زائير) . وهم يتدخلون للغرض نفسه ، اليوم ، في انغولا . وسوف يتدخلون ، غدا ، في شؤون أية دولة افريقية تقف بمثابرة ضد الامبريالية الامريكية .

صحيفة "ازفستيا" السوفييتية تحذر من هجوم إسرائيلي على مخيمات اللاجئين

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — نشرت ((ازفستيا)) في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ، تقرير مراقبى الامم المتحدة في الشرق الاوسط عن شهر كانون الثانى .

وجاء في التقرير ان اسرائيل نقضت اتفاقية وقف القتال في الشهر المذكور ٩٠ مرة على الحدود اللبنانية مع اسرائيل ، واخترقت المجال الجوى اللبنانى ١٧ مرة .

ويقول معلق ((ازفستيا)) ، بوريسوف :

ان الاعمال الاسرائيلية العسكرية تهدد الامن والسلام في الشرق الاوسط . وهى جزء لا يتجزأ من سياسة حكومة اسرائيل العدوانية .

وهم في الوقت نفسه يحاولون بكل الوسائل شق الدول العربية ، والتدخل في بعض الحالات في شؤونها الداخلية .

ويواصل الكاتب السوفييتى بقوله : ان مسيرة تهدئة الجو في لبنان لم ترق لحكام اسرائيل وأهوائهم . والاوساط العسكرية الاسرائيلية ، كحالها في ايام الاصطدامات الدامية ، تحاول بابواق دعاياتها تعكير الجو . فهى تنشر شائعات عن ((تدخل سورى)) وعن ملاحقة المسيحيين في لبنان .

أما توجهها الاستفزازى الى المسيحيين في لبنان ليلجأوا الى اسرائيل فلم يصب الهدف . فلقد نشرت الجريدة اللبنانية ((الانوار)) أنه من المشكوك فيه اذا كانت هذه الدعوة السافلة من جانب اسرائيل ستؤثر على أحد . ولكنها تكشف مرة اخرى عن منظمى الاحداث في الشرق الاوسط .

وتذكر ((ازفستيا)) ان الصحف العربية كتبت عن تركيز القوات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية ويدل هذا على ان حكام اسرائيل يعدون لاعمال عدوانية أوسع ، ولا سيما على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

دعوة ((م.ت.ف)) الى مؤتمر الحزب الاشتراكي الايطالي على الرغم من معارضة حزب ((العمل)) الاسرائيلي

تل ابيب — أعلنت صحيفة ((دافار)) (٣ الجاري) ان حزب ((العمل)) الاسرائيلي الحاكم قد فشل في اقناع الحزب الاشتراكي الايطالي بعدم دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمره الزمع عقده في هذا الشهر . وكان حزب ((العمل)) الاسرائيلي قد قرر عدم الاشتراك في المؤتمر المذكور احتجاجا على اشتراك وفد منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر . أما ((مبام)) فقرر ارسال وفد عنه الى المؤتمر .

مقتل كنيدي قضى على مشروعه لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين !

نيويورك — نشرت صحيفة ((واشنطن سبكتيتر)) ان الرئيس الامريكى السابق جون كنيدى وضع في سنوات الستينات مخططا لحل القضية الفلسطينية . وقالت ان زعيمي اسرائيل ومصر ، دافيد بن غوريون وجمال عبد الناصر ، كانا على وشك الموافقة على ذلك المخطط لولا انه جمد بسبب مقتل كنيدي .

وتقول الصحيفة ان كنيدي أوكل الى مستشاره مايكل فلدمان وضع مخطط يتضمن اعادة الفلسطينيين الى بلادهم واسكان قسم منهم في الاماكن التي يقيمون فيها ودفع تعويضات لهم . وقد أرسل فلدمان الى مصر عندما تغلب على تردد بن غوريون من تدفق اللاجئين على اسرائيل وحظى بموافقته على المخطط ، بعد ان أقنعه بأن عدد اللاجئين الذين سيعودون الى اسرائيل لن يزيد عن ١٠٠ الف لاجىء وقد وافقت غولده مئير أيضا في حينه على المخطط .

وفي نفس الوقت حظي سفير الولايات المتحدة في مصر ، هنري بيرود ، على موافقة عبد الناصر على المخطط . وعلى الاثر أمر كنيدى الحكومة الامريكية باعداد الخطوط العامة لاتفاق اسرائيلي مصري لحل القضية . وفي أثناء الاعداد لهذا الاتفاق ادخل عليه رجال الحكومة بعض التعديلات التي رفضتها اسرائيل . وقد رصد كنيدي لتنفيذ هذا الاتفاق مبلغ ٣٠٠ مليون دولار .

وبعد عدة أشهر جدد فلدمان اتصالاته مع السيدة غولده مئير في الامم المتحدة وتوصل معها الى اتفاق . ولكن كنيدي قتل ودفن معه هذا المخطط .

مـــاير فلنـــر :

مؤتمر بروكسل يخدم أعداء الانفراج الدولي

حيفا — نشرت مجلة ((قضايا السلم والاشتراكية)) ، التى تصدرها الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية في براغ في لغات مختلفة ، في عددها الاول من هذا العام ، مقالا للسكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، الرفيق ماير فلنر ، تحت عنوان : ((الكفاح ضد الصهيونية كفاح طبقى)) .

وبين ما جاء في هذا المقال ((ان الاوساط الصهيونية في اسرائيل والعالم تستعد ، على طريقتها ، ((لاستقبال)) المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفييتى ، الذى سيعقد في شباط ١٩٧٦ ، بعقد مؤتمر عالمى في بروكسل ، مقر حلف ((الناتو)) ، أسبوعا قبل عقد مؤتمر الحزب الشيوعى السوفييتى ، وذلك ، كما أعلن القادة الصهيونيون ، لمناقشة : ((ملاحقة اليهود في الاتحاد السوفييتى)) .

ان هذا ليؤكد عداء (القادة الصهيونيين) للاشتراكية وللاتحاد السوفييتى ولكل ما هو تقدمى . وهذا يتم خدمة لسياسة الامبريالية الامريكية الشاملة ولاعداء الانفراج الدولى .

هذا ومن الجدير بالذكر ان ((اتحاد اليسار الصهيونى — الاشتراكى)) أصدر بيانا ، نشره في ((هارتس)) ، دعا فيه حكومة اسرائيل الغاء مؤتمر بروكسل ، أو على الاقل تأجيل موعده ، وذلك للاضرار المتوقعة المترتبة عنه .

في مصر الزيادة الطبيعية مليون سنويا !

القاهرة — اصدرت وزارة الداخلية المصرية ، هذا الاسبوع ، تقريرا عن الحالة السكانية في مصر في العام الماضي وتبين فيه ان عدد المواليد هو ١٤٥ مليون نسمة وعدد الوفيات ٤٥٠ الف نسمة أي بزيادة اكثر من مليون نسمة في العام الواحد . وبموجب التقرير بلغ عدد سكان مصر في العام الماضي أكثر من ٣٨ مليون نسمة !

الحكومة البلجيكية تتجاهل احتجاج سوفييتي عربي

بروكسل — ادعت الحكومة البلجيكية ان المؤتمر اليهودي العالمي ، الذي قررت الحركة الصهيونية عقده في العاصمة البلجيكية هذا الشهر ((لبحث أوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي)) هو ((عمل خاص)) ولا تستطيع الحكومة البلجيكية منع انعقاده في اراضيها .

وجاء هذا الادعاء في معرض الرد البلجيكى الرسمى على احتجاج رسمي قدمه سفراء الاتحاد السوفييتي والدول العربية .

لجنة السلام الاسرائيلية تحيي وقف القتال في لبنان

تل أبيب — أصدرت لجنة السلام الاسرائيلية ، في الاسبوع الماضى ، بيانا الى الصحف حيت فيه وقف القتال في لبنان . وقد جاء في البيان ان لجنة السلام الاسرائيلية تبرز برضى وارتياح وقف القتال والحرب في لبنان .

وتأمل اللجنة في أن تحل القضايا المتنازع عليها بطرق سلمية وبالتفاوض بين الاطراف المعنية ، وذلك لتفادى سفك الدماء وتدمير الاقتصاد ومن اجل ضمان ازدهار لبنان وشعبه .

وتتمنى اللجنة للبنان ان يرمم بسرعة ما تدمر وان تلتئم جراحه وان يحافظ على سيادته واستقلاله وعلى الحياة الدمقراطية فيه .

تهنئة

تهانينا الحارة الى :

* الرفيق الدكتور سليم جبران بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في البقيعة . نتمنى له عملا موفقا في خدمة شعبه والى الامام .

اعضاء الحزب الشيوعى

في عيلبون

الصهر :

سند الظهر ..

القاهرة — أسس ابن المليونير المصرى عثمان أحمد عثمان وزير التجارة والصناعة شركة للتصدير والاستيراد بالاشتراك مع ابن السيد مرعى رئيس مجلس الشعب المصرى وتقرر أن يكون مركز الشركة في الحى الارستقراطي ((الفاردن سيتى)) في القاهرة .

والشركة الجديدة تستورد جميع القمح لمكتب توريد القمح في مصر .

وصاحب الشركة ابن عثمان احمد عثمان هو خطيب ابنة السادات ، بينما شريكه الآخر ابن السيد مرعى هو زوج ابنة السادات الاخرى .

نداء مؤتمر التضامن مع أنغولا :

معركة الشعب الأنغولي هي معركة القارة الافريقية

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — صحيفة ((برافدا)) نشرت في عددها الصادر يوم الخميس الماضى ، خبرا عن مؤتمر التضامن الدولى مع الشعب المناضل في أنغولا ، والذى عقد في لواندا عاصمة أنغولا في الاسبوع الماضى .

وتقول الجريدة أن المؤتمر أصدر نداء الى الراى العام العالمى ابرز فيه أن العدوان على الشعب الانغولى ، والذى شنه العنصريون من جنوب افريقيا ، وبتأييد الاوساط الامبريالية والرجعية العالمية ، يشكل خطرا جديا على مصالح شعوب افريقيا الحيوية .

ويعبر النداء عن مشاعر غضب المشتركين في المؤتمر على تجنيد المرتزقة في صفوف الفئات الخائنة والانفصالية في انغولا .

ويتوجه النداء الى شعوب العالم لتعترف بحكومة انغولا الشعبية على أنها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الانغولى ، ولتعمل على الدفاع عن سيادة وسلامة الدول الفتية .

واقر المؤتمر وثيقة ثانية يطالب فيها أعضاء المؤتمر بوقف العدوان عن انغولا .

وجاء في الوثيقة ان انغولا صارت ساحة حرب بين قوى التقدم وقوى الامبريالية . وهى تشكل عاملا حاسما على مستقبل ليس انغولا وحدها بل على مستقبل القارة الافريقية كلها .

وحيا المؤتمر احرار جنوب افريقيا وسائر الشعوب المناضلة في سبيل تحررها واستقلالها .

وفي الرابع من شباط اخترقت شوارع لواندا مظاهرة شعبية ضخمة لمناسبة مرور ١٥ عاما على بدء النضال المسلح لاجل حرية شعب انغولا واستقلاله .

وأمام المبنى ، الذى كان في الماضى سجن أحرار أنغولا والمعروف باسم سانت باولو ، عقد اجتماع شعبى كبير .

و٤ شباط ١٩٦١ هو يوم تاريخى خالد في حياة انغولا . ففى ذلك اليوم هاجمت القوى الوطنية السجن المذكور معلنة بدء النضال المسلح .

وتخليدا لهذا اليوم اطلق على احد شوارع لواندا العاصمة اسم ٤ شباط ١٩٦١ . وفي هذا الشارع جرى عرض عسكرى رائع .



على الاحداث في الكنيست

توفيق طوبي يثير في لجنة الداخلية
قضية رواتب رجال الدين الاسلامي
ويطالب بصيانة الاماكن المقدسة

القدس — لمراسلنا البرلماني — ناقشت لجنة الداخلية بحضور وزير الاديان بعض نواحي عمل وزارة الاديان.

واشترك النائب توفيق طوبي في النقاش ووجه انتقادا شديدا الى وزارة الاديان على مستوى الرواتب التي يتقاضاها رجال الدين المسلمين في اسرائيل من مؤذنين ومؤذونين وائمة. وقال ان رواتبهم رواتب جوع لا تسد الرمق. وبينما تتصرف الحكومة بريع الاوقاف الاسلامية الضخم يجوع رجال الدين الذين يجب أن تؤمن لهم رواتب محترمة.

وتطرق النائب طوبي الى وضع المقابر والمساجد التي تتعرض الى اهمال فاضح ومزر، يمس بالمشاعر الدينية. وقال: لا اريد التعرض الى ما هو قديم مثل استعمال مسجد عين حوض مقهى، أو درس مقبرة عبد النبي في يافا وانشاء فندق هلتون عليها. اذ اليوم هناك الوضع المزري الذي يوجد فيه مسجد حسن بك الذي أجر الى اخي وزير الدفاع بيرس، ليقيم فيه مركزا سياحيا ومخازن، مما حدا بالقضاة الشرعيين في اسرائيل الى اصدار قرار بأن استعمال المسجد لهذا الغرض يخالف الشريعة الاسلامية.. كيف يمكن تأجير مسجد لهذه الغايات، وكيف يجوز الاستهتار بالاماكن الدينية؟

وقال توفيق طوبي، هناك الاهمال الذريع بالمقابر وبيعها، كما يحدث في يافا.. وطالب توفيق طوبي وزارة الاديان بمراعاة مشاعر المواطنين المسلمين واحترامها وبنقل جميع الاوقاف الى ادارة هيئات منتخبة تمثل المواطنين المسلمين، لضمان ادارتها بمراقبة الجماهير عليها لتعود بالفائدة والنفع عليهم.

ورد وزير الاديان السيد رفائيل فقال انه عمل كثيرا لرفع رواتب رجال الدين المسلمين، واعترف بأن مستوى رواتب الكثيرين منهم منخفض.

وقال الوزير انه يعارض تأجير الجامع وباحته، وهو يحترم رأى القضاة الشرعيين الذين افتوا بأن تأجير مسجد حسن بك لاستعماله مركزا تجاريا يتعارض والمشاعر الدينية. وسيعمل مع الوزارات المختصة الاخرى على صيانة حرمة المسجد.

لم تجد اللجنة ما يوجب التوصية..

القدس — لمراسلنا البرلماني — لم تكن الاصلاحات في ضريبة الدخل في «صالح» المصابين بعاهات، فقد الغيت التخفيضات في قيمة الضريبة المطلوبة منهم، على أن يحصلوا على تعويض من الجهة التي تعنى بهم. فالجنود المشوهون تعنى بهم وزارة الدفاع، والعمال المتضررون من اصابات في أثناء العمل تهتم بهم مؤسسة التأمين القومي. اما من يولدون بعاهة فليس من يهتم بهم.

وفي هذا الصدد وجه النائب ابرهام ليفنبراون استجوابا الى وزير المالية يسأله اذا كان مستعدا للعمل على تامين تعويض المولودين بعاهة أو المصابين بعاهة بسبب مرض من مؤسسة التأمين القومي.

وتلقى النائب أ. ليفنبراون في الاسبوع الماضي جوابا من وزير المالية قال فيه: تألفت لجنة من مندوبين عن وزارة المالية والتأمين القومي للنظر في تأثير الاصلاح في ضريبة الدخل وغيرها على المتضررين من الغاء التخفيض في الضريبة عنهم دون أن يحصلوا عن تعويض. ولكن اللجنة لم تجد ما يوجب التوصية باجراء تخفيضات خاصة بذوي العاهات.

لجنة الكنيست تبحث
تزايد الاستقالات بين موظفي الشؤون الاجتماعية

القدس — لمراسلنا البرلماني — بحثت لجنة الكنيست للشؤون الاجتماعية قضية تزايد الاستقالات من العمل في حقل الشؤون الاجتماعية.

واستمعت اللجنة الى بعض من العاملات في الشؤون الاجتماعية. ولقد اشارت العاملات الى الظروف الصعبة التي يعملن فيها والى النقص في الآلات المتخصصة لمعالجة القضايا الاجتماعية المعقدة، الى جانب شروط العمل المنخفضة التي يعمل فيها العاملون الاجتماعيون.

واشترك في البحث النائب توفيق طوبي فاشار الى عدم وجود أية اشارة الى ما يحدث في الناحية العربية.. اذ يبدو انه لا توجد قضية ما يسمى بتزايد الاستقالات بين موظفي الشؤون الاجتماعية في الناحية العربية لانه لا يوجد من يستقيل!

وطلب النائب توفيق طوبي اجراء بحث حول النقص الفاضح في العاملين في حقل الشؤون الاجتماعية في الناحية العربية. وأكد الموظف المسؤول في وزارة الشؤون الاجتماعية هذه الحقيقة.

هذا ووافقت اللجنة، بناء على طلب النائب طوبي، على الاستماع الى رأي الدكتور سامي جرايسي، المسؤول في وزارة الشؤون الاجتماعية، في هذا الموضوع.

اقتراح مستعجل على جدول ابحاث الكنيست من الكتلة الشيوعية:
على الكنيست أن تصون سيادتها

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب توفيق طوبي، باسم الكتلة الشيوعية، اقتراحا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لتضع على بساط البحث قضية قرار المجلس القطري للتخطيط والبناء حول محاجر «نيشر» في طمرة.

وجاء في الرسالة:

نقلت الكنيست في ١٥-١٢-١٩٧٥ الى لجنة الداخلية اقتراحين لجدول ابحاث الكنيست تقدم بالاول النائب حمد ابو ربيعة وبالثاني النائب جبلبر، وهما يتعلقان بقرار لجنة التخطيط والبناء في المنطقة بخصوص انشاء محاجر لنيشر بين قريتي طمرة وكابول.

وتعرف وزارة الداخلية ويعرف رئيس المجلس القطري للتخطيط والبناء الذي نقل اليه الموضوع بصورة اعتراض تقدم به مجلس طمرة المحلي، أن الموضوع قيد البحث في لجنة الداخلية التابعة للكنيست. فلقد باشرت اللجنة بسماع شهادات تتعلق بالموضوع ولا تزال تبحث في الموضوع.

ومع ذلك اتخذ المجلس القطري قرارا يقر انشاء المحاجر في طمرة متجاهلا ان الموضوع لا يزال قيد البحث...

وقال توفيق طوبي في رسالته ان هذا الاجراء يشكل مسا فظا بالكنيست وبصلاحياته كهيئة عليا ذات سيادة في البلاد.

وتطلب الكتلة الشيوعية ادراج الموضوع على بساط البحث، كي لا ينشأ أمر واقع في اعقاب قرار المجلس المذكور.

زراعة التبغ

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الزراعة في الاسبوع الماضي استجوابا حول زراعة التبغ قال فيه:

تعرفون الوضع السيء الذي تدنى اليه فرع زراعة التبغ المحلي، فقد صارت تنحصر في تسعة آلاف دونم في سنى الستينات.

وعلى ضوء هذه الحقيقة وجه النائب الاسئلة التالية الى الوزير في استجوابه:

١ — ما هي كمية التبغ المحلي التي صدرت الى شركات التبغ في سنة ١٩٧٥ مع مقارنتها مع ما كانت عليه في أوائل سنوات الستين؟

٢ — ما هي كمية التبغ المستورد في سنة ١٩٧٥ مع مقارنتها مع الكمية التي كانت تستورد في الستينات.

٣ — ما هي أسباب هبوط زراعة التبغ حسب رأى الوزير؟

٤ — ما هو سعر التبغ للمنتج؟

٥ — هل سياسة الوزارة تشجيع التبغ المحلي أم لا؟

٦ — وفي حالة أن سياسة الوزارة التشجيع، ما هي الاجراءات التي تنوى الوزارة اتخاذها لزيادة الانتاج المحلي وتقليل المستورد؟

معسكر كفر قدوم

القدس — لمراسلنا البرلماني — رد وزير الدفاع على استجواب وجهه اليه النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون حول العمل في معسكر كفر قدوم المجاور لنابلس.

وفي الاستجواب يسأل ليفنبراون الوزير عن النصاب القانوني الذي اتخذ فيه قرار أعداد مساحة ٢٠٠ دونم قرب المعسكر المذكور لينتقل اليها مستوطنو سبسطيا. وهل وافقت الحكومة على جعل المكان مكانا للاستيطان الدائم؟

أما جواب بيرس على القسم الاخير من الاستجواب فكان لا. أما على القسم الاول فكان أن المكان استولى عليه في سنة ١٩٧٠ ومهد فيه عشرون دونما وليس ٢٠٠، لتنصب عليها مساكن موقتة للمستوطنين.

تهنئة

تهانينا الحارة الى:

* الرفيق نظير مجلي وخطيبته ابتهاج أبو الشيخ بعقد القران المبارك.

أعضاء سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية — منطقة الناصرة

كان عام ١٩٧٥ في اسرائيل عام الاضرابات العمالية!

تل أبيب — صرح رئيس دائرة علاقات العمل في الهستدروت، نحمان أورى، في الاسبوع الماضي، أن حركة الاضرابات العمالية اتسعت في عام ١٩٧٥ بالمقارنة مع عام ١٩٧٤ وان الزيادة في عدد الاضرابات في هذه الفترة بلغت ٦٦٪.

فقد وقع ١٢١ اضرابا كاملا في عام ١٩٧٥ مقابل ٧١ اضرابا في عام ١٩٧٤. وبلغت عدد أيام العمل المفقودة بسبب هذه الاضرابات ١٥٨،٩٠٦ يوم عمل في عام ١٩٧٥ مقابل ٥١،٣٣٢ يوم عمل مفقود في عام ١٩٧٤. أى أن أيام الاضراب في عام ١٩٧٥ بلغت ٣ أضعاف ما كانت عليه في عام ١٩٧٤.

كما حدثت زيادة كبيرة في عدد العمال المشتركين في الاضرابات. فاشترك، في عام ١٩٧٥، ١١٤،٤٣١ عاملا مقابل ٢٧،١٤١ عاملا في عام ١٩٧٤.

وحدث في عام ١٩٧٥ ٦١ اضرابا جزئيا مقابل ٥٠ اضرابا في عام ١٩٧٤. وقد جرى ٦٦ بالمئة من الاضرابات في القطاع الشعبي (الخدمات العامة والصناعات الحكومية وفي الكيبوتسات... وغيرها)، و ١٠ بالمئة في القطاع الهستدروتي، و ٢٤ بالمئة في القطاع الخاص.

ونجم ٤٦ بالمئة من الاضرابات عن المطالبة بزيادة الاجور و ٩ بالمئة احتجاجا على تأخير صرف رواتب العاملين و ٥ بالمئة احتجاجا على الفصل من العمل.

وقد أكد نحمان اورى أن ٦٠ بالمئة من الاضرابات جرى خلافا لرغبات الهستدروت أو الهيئات النقابية المنتخبة في أماكن العمل.

المحامية لانغر تقابل عددا من السجناء والمعتقلين

القدس — زارت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي المتدرب عندها علي عبد سجن كفر يونا وقابلا السجناء، وكانت تبدو عليهم آثار فعل الغاز المسيل للدموع الذي استعمله السجانون في ١-١-١٩٧٦.

وقد توجه السجناء الى محكمة العدل العليا، وطلب بسام السائح وطالب غيث ومحمد مرقة وخالد حلوان ومحمد الرجب وحسن أبو علي وعزمي العطوش من المحامية لانغر أن تمثلهم أمام المحكمة العليا.

هذا وقابلت المحامية لانغر والمحامي المتدرب علي عبد أنطون قليس من القدس الشرقية وهو في الثانية والاربعين من العمر ومصاب بمرض شديد، وتعرض في المسكوبية في القدس لتعذيب شديد دون ذنب اقترفه، وللرجل أربعة أولاد لا معيل لهم سواه.

كذلك قابلا حسن أبو خضر وهو ينتظر صدور الحكم عليه، وهاتف بلال وهو عراقي تسلل مع جماعة من سوريا وقد اعتقل مع فلسطيني يدعى «أبو خالد» لقى حتفه في أثناء التحقيق.

وقابل المحاميان سميح المحتسب، الموقوف من حلحول، والذي على الرغم من عدم العثور على أسلحة في حيازته، هدمت السلطات منزلا يخص أمه بحجة ان منزل المعتقل صغير لا يستحق الهدم... وبيت الام توارثته أبا عن جد..

كما قابل المحاميان في السجن المذكور المعتقلين محمد عبد الله علان وداوود علان وخليل علان.

فصل عشرات العمال العرب في الجليل

دير حنا — لمراسلنا — بتاريخ ٢٩-١-٧٦ فصل ٣٠ عاملا من دير حنا والرينة وكفر كنا، كانوا يعملون لدى المقاول دروكر في حتصور دون اعطائهم المهلة القانونية. وهي ١٥ يوما أو دفع مكافأة لهم. ومن بين العمال المفصولين من أمضى في مكان العمل أكثر من سنة ونصف.

كذلك فصلت شركة ميكوروت ٨ عمال من دير حنا بالاضافة الى عشرات العمال الاخرين من الجليل — من عيلبون والناصرة والرينة ومن بينهم من أمضى في العمل في الشركة أكثر من عشر سنوات.

وفي نفس الوقت بدأ موظفو مكتب العمل يتجولون في أماكن العمل في منطقة حتصور وروشبينا والهضبة ويطلبون من المسؤولين في أماكن العمل تقديم قوائم بأسماء العمال لصرفهم من العمل.

ان العمال يحتجون بشدة على عمليات فصلهم من العمل التي بدأ يقوم بها المقاولون بالتعاون مع مكتب العمل ويطالبون وزارة العمل بتأمين العمل الدائم لهم.

تخبط بسياسة التمييز القومي التي تتبعها القيادة الهستدروتية

تل ابيب — في اجتماع دائرة التنظيم في اللجنة التنفيذية للهستدروت طالب الممثل الشيوعي، الرفيق جمال موسى، باعتبار لجنة العمال المعينة في قرية الطيبة مجلس عمال واجراء انتخابات له. كما طالب بأن يقوم مجلس عمال حيفا بتنظيم العمال في مشغل «كيم» وغيره من المشاغل الموجودة في خليج وضواحي حيفا وغير المنظمة ومساندة العمال فيها من أجل تأمين حقوقهم وتطبيق اتفاقيات العمل وانتخاب لجنة عمال فيها.

وقد رد رئيس الدائرة، هرئيل، على هذين الطلبين بقوله انه توجه الى سكرتير مجلس عمال حيفا طالبا منه معرفة دور الهستدروت من اماكن العمل المذكورة واذا تبين بان شؤون العمال في هذه الاماكن مهملة فستوضع القضية للبحث في دائرة التنظيم.

واما بالنسبة لاقامة مجلس عمال في الطيبة فقال بانه ضد وجود الدائرة العربية في الهستدروت وانه بعد بحثا عن نشاط الهستدروت بين العمال العرب سيقدم لدائرة التنظيم في القريب وعندها ببحث موضوع تحويل لجنة العمال الى مجلس عمال في الطيبة.

وقد تبين من خلال هذا الاخذ والرد ان سياسة التمييز القومي التي تمارسها القيادة الهستدروتية ضد العمال العرب تتخبط وهي مفضوحة ومعزولة.

الرفيق جمال موسى يضع أمام الهستدروت قضايا عمال الاسبست والنسيج في نهاريا

عكا — لمراسلنا — توجه الرفيق جمال موسى، العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت، برسالة الى لجنة عمال مصنع الاسبست في نهاريا ولفت نظرها الى أن ادارة المصنع لا تدفع للعمال أجرة أيام الاعياد التي تصادف يوم السبت وهذا خلافا لاتفاقية العمل القطرية الخاصة بعمال فرع صناعات الصلب، ودعا اللجنة الى مطالبة ادارة المصنع بدفع أجرة الاعياد المذكورة.

كذلك بعث الرفيق جمال موسى برسالة أخرى الى لجنة عمال مصنع النسيج في نهاريا ولفت نظرها الى أن ادارة المصنع لا تدفع للعاملات العربيات اللواتي يعملن يوم السبت علاوة ٧٥ بالمئة بالاضافة الى الاجرة العادية كما تنص على ذلك اتفاقية العمل القطرية لفرع صناعات النسيج القاضية بدفع العلاوة المذكورة لكل من يعمل يوم السبت باعتباره يوم العطلة الاسبوعية. ودعا الرفيق جمال موسى اللجنة الى العمل على تأمين دفع هذه العلاوة من قبل ادارة المصنع الى العاملات العربيات اللواتي يعملن في ايام السبت.

وقد ارسل الرفيق جمال موسى نسخة من كل من الرسالتين الى مجلس عمال نهاريا.. والعمال ينتظرون من الهستدروت ولجنتي العمال المذكورتين تحصيل هذه الحقوق المهضومة.

اجتماع الهيئة التدريسية في ثانوية الناصرة مع رئيس البلدية ونوابه ورئيس لجنة المعارف

الناصرة — لمراسلنا — انتقد معلمون من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، في اجتماعهم الى رئيس البلدية ونوابه ورئيس لجنة المعارف، الاربعاء الماضي، انتقدوا وزارة المعارف على تقصيرها تجاه مدرستهم وغياب المفتش لمدد طويلة عن زيارة المدرسة. وشرحوا، باستياء، كيف كانت الادارات السابقة لبلدية الناصرة تعامل المعلمين المخلصين بقلة احترام وتتدخل بشؤون قبول الطلاب وتقرير العلامات لهم بشكل تعسفي.

كما وشكا المعلمون من سلوك مدير المدرسة ونائبه تجاههم وتجاه الطلاب سلوكا أدى الى فقدان الاحترام المتبادل بين الطلاب ومعلميهم. فرد المدير ونائبه اللذان حضرا الجلسة على هذه الاتهامات بالابتعاد عن صلبها والتهرب منها.

وأكد، رئيس البلدية توفيق زياد، في تلخيصه أقوال المعلمين، على أنه اذا كان المعلم فيما مضى يخاف من انقطاع لقمة عيشه اذا ما سار في الطريق المستقيم والمخلص وتأدية واجبه فانه، بعد اليوم، يجب أن يخاف على هذه اللقمة حين لا يخلص في خدمة رسالة المعلم. وأشاد توفيق زياد بموقف المعلمين الذين صمدوا على اداء رسالتهم باخلاص في الظروف السابقة التي يعلمها الجميع. وأكد لهم أن باب البلدية مفتوح أمام أي معلم لديه أي رأي أو شكوى بالنسبة لاية قضية تهم البلدية.

وأشار الرئيس الى أن ادارة البلدية لم تكتف بأنها أعطت واجبا أساسيا لنائب الرئيس ووكيله، وهو شؤون المعارف، ولم تكتف أيضا بوجود لجنة معارف عامة، بل ستقيم لجنة خاصة للاهتمام بشؤون المدرسة. وقد لاقت كلمات الرئيس استحسانا من قبل الهيئة التدريسية.

شروط عمل قاسية في «غيبور» معلوت

عكا — لمراسلنا — عقدت الكتلة الشيوعية في الهستدروت اجتماعا لمجموعة كبيرة من العاملات في مصنع «غيبور» في معلوت باشتراك الرفيق جمال موسى. وقد تبين من اقوال العاملات مدى الاستغلال الفظ وتردي شروط العمل الاجتماعية ومعاملة الادارة القاسية، والاهمال الشنيع من قبل المسؤولين المراخيين في الهستدروت.

فبالاضافة الى النورما العالية يطلب من العاملات انتاج ما يزيد عن هذه النورما بـ ٧٠ بالمئة منها... ولكن اذا وجد تلف في بعض قطع الجوارب تلغى البريميا كليا، وكذلك يخصم من هذه البريميا اذا اضطرت العاملة الى التغيب عن العمل ليوم أو اكثر.. وهذا يعني ان ادارة المصنع في هذه الحالات تسلب زائد انتاج العاملة عن النورما دون ان تدفع لها الاجرة عنه. واذا تغيبت العاملة عند زواجها اكثر من أسبوعين تلغى كافة سنوات القدم وذلك خلافا لقانون العمل الذي يسمح بالغياب لغاية ٣ اشهر دون الغاء الاقدمية.. ولا يعطى للعاملات ملابس عمل خلافا لاتفاقيات العمل. وأحيانا تفقد العاملة أجرة العطلة المرضية بحجة ضياع التقرير الطبي. ولا تساهم الادارة في ثمن وجبة الطعام التي تحصل عليها العاملة في مطعم المصنع.

وتخسر مجموعة من العاملات من القرى المجاورة نصف ساعة قبل بدء العمل ونصف ساعة بعد انتهاء العمل بسبب اهمال تنظيم سفرهن. واذا اضطرت احداهن الى التغيب تجبر على دفع أجرة سفر اليوم الذي تتغيب فيه عن العمل. ولاقل سبب تطرد العاملة من العمل مهما كان قدمها، وخاصة اذا طالبت بحقوقها.

وقد طردت من العمل مجموعة عاملات اضطررن الى الاضراب دفاعا عن حقوقهن، كما طردت عضو لجنة العاملات لانها دافعت عن حقوق العاملات.

ويجري تشغيل الفتيات دون سن الثامنة عشرة حسب النورما المفروضة على العاملات ويفرض عليهن تخطي هذه النورما. وتعمل الفتاة ثماني ساعات يوميا ويوم الجمعة اربع ساعات، وهذا خلافا لقانون العمل الخاص بعمل الشباب دون سن الـ ١٨.

وتهزأ العاملات من ممثلة الهستدروت التي تأتي للاطلاع على اوضاع العاملات لانها تكتفي بزيارة مكتب الادارة وتعود كما أتت.

هذا وستضع الكتلة الشيوعية قضايا هؤلاء العاملات امام هيئات الهستدروت المسؤولة.

أوضاع المستشفيات

في بعض الاحيان تظهر الكنيست كما يجب أن تظهر دائما. وذلك عند بحث قضية حساسة فيظهر النواب براعتهم في التحليل والدراسة وتقديم الاقتراحات. والنقاش الذي جرى حول أوضاع المستشفيات والمعالجة فيها هو أحد هذه الاحيان.

لقد قدم شموئيل تمير اقتراحا تعرض فيه لاوضاع المستشفيات وما يعاني المرضى من ازدحام في أروقتها، وفي القرب من المراحيض. وقال ان في الاقسام المعدة لثلاثين مولودا يوضع سبعون. وأكد بانه رأى ذلك بأم عينيه.

وقال ان نسبة الهرم في ارتفاع.. فقد كان عدد من تتراوح أعمارهم بين ٣٠ — ٦٤ عاما ٨٣٦ ألف نسمة في سنة ١٩٦٥، وفي سنة ١٩٧٤ صار العدد ٩٩٢ ألفا.

وكان عدد من تزيد أعمارهم على ٦٥ سنة (١٤٥) ألف نسمة، وفي سنة ١٩٧٤ صار عددهم ٢٣٥ ألفا.

وتحدث عن أوضاع المستشفيات فقال ان عدد الاسرة في سنة ١٩٦٥ في المستشفيات لمن تتراوح أعمارهم ١٤ — ٤٤ سنة ٨٨ سريرا لكل عشرة الآف مواطن وصار في سنة ١٩٧٤ الماضية ٨٦ سريرا لكل عشرة آلاف. أما للمواطنين فوق ٦٥ عاما فبلغ في ١٩٦٥ نحو ٢١٥ سريرا لكل عشرة آلاف، أما في السنة المنصرمة فصار ٤٨٥ سريرا، الامر الذي لا يتفق وتزايد عدد السكان وتزايد نسبة الهرم.

وأثير في النقاش الذي جرى موضوع الفوارق بين المستشفيات. فذكر ان في المستشفيات الحكومية يعمل ١٤٤ عامل للمريض، وفي مستشفى بئر يعقوب ١٤١ عامل لكل مريض. أما في مستشفيات صندوق المرضى فيعمل ٢٤١ للمريض، وفي مستشفى «هداسا» ٢٠٦ للمريض الواحد.

كما جاء في النقاش ان نسبة الاسرة في مستشفيات منطقة القدس هي ٤٤٣ سرير لكل ألف. وفي منطقة السهل ٣٤٢ سرير وفي الجليل أقل من سريرين.

وعندما وصل الى هذه المعلومات قاطعه النائب توفيق طوبي بقوله: كيف توفق بين موقفك من الميزانية العسكرية الضخمة وشعورك هذا؟..

فرد عليه زميله «الليكودى» يديديا كوهن: على روسيا ان تقلل تزويد أعداءنا بالاسلحة..

من مفكرة فيليتسيا لانغر
اسهام الـ «ش.ب.» في القضية الفلسطينية!

المكان سجن كفريونا، وهو سجن يغص بمعتقلي الاحتلال. ويقوم المحامي المتدرب عبد برفقتي بمقابلة الموقوفين في السجن منذ الصباح، جميعهم ينتظرون المحاكمة.

أمامي جريدة وفيها مقال عن فتح الحدود الشمالية أمام اللاجئين المسيحيين من لبنان. غير أن الصحف الصادرة بالعربية والتي تصل الى السجن نشرت الخبر أيضا.. وفي هذا الصدد يقول قائل: «حكومة اسرائيل حامية المسيحيين.. لن المؤسف الا توجد احصاءات عن عدد الاطفال والنساء والعجزة الذين قتلوا من المسيحيين من اللاجئين الفلسطينيين عند الهجوم الاسرائيلي الجوى على مخيمات اللاجئين».

أما زميلي فيقول: «أهالي كفر برعم واقرث المسيحيون سلبت اراضيهم وبيوتهم ولا يزالون بعيدا عنها حتى اليوم.. وهم سكان اسرائيل ومواطنوها».

ويمثل أمامي معتقل من أبناء طائفة السيد المسيح واسمه انطون قليس ومن القدس العربية. وهو عامل طباعة، في الثانية والاربعين وأبو أربعة أطفال. ويصافحني بحرارة كأننا نعرف بعضنا بعضا منذ زمن بعيد.

قال انطون: عندما قلت للمحققين انني سنوكلك، سبوك وشتموك وحاولوا تشويه سمعتك. وكلما ازددت تمسكا بك كلما زادوك سبا وشتما.. والان اسمعي قصتي كلمة كلمة:

اعتقلوني في الساعة الرابعة صباحا وجلبوني الى المسكوبية، ولم أعرف انني في المسكوبية الا الان لانهم عصبوا عيني عندما ألقوا القبض علي. أجلسوني على الارض، ولاني اعاني الباسور أحسست بأوجاع شديدة كسكين تقطع في معدتي. وعندما تنهدت سألني شرطي: مالك... وعندما أجبته بمالي أحسست برفسة تباغتني في معدتي من قدمه.. لم أر الا مؤخرة حذائه، وأحسست كأنني سيغمى علي.. ولكنها كانت لحظة عابرة عاد الي بعدها صوابي»...

ويواصل كلامه ساخرا.. وكان الرفسة حقنة مورفين... «وأبقوني حتى الحادية عشرة ولم يسمحوا لي بالذهاب الى دورة المياه، ولم يسمحوا لي بشربة ماء.

«وبعد الرفسة جاء محقق آخر، ورفع الحجاب عن عيني، وشكوت اليه عن رفسة المحقق السابق.. فأجابني: عندنا هذا لا يمكن.. لا يمكن أن يضربوك! هذا وليد خيالك! — ... ولكنني تذكرت الحذاء التي رأيتها من تحت الحجاب وهي ترفسني في بطني. ومع ذلك لم أزد، لاعتقادي أني بريء لم أقترف ما استحق عليه أدنى عقاب. وصدقيني لو كنت اقترفت أى عمل لما خفت. ورأيي أن يكبر أولادي بدون مشاكل. حتى بيتي في القطمون الذي نزحت عنه في سنة ١٩٤٨، لم أجرؤ على رؤيته عن كثب.. اكتفيت بالقاء نظرة تحسر عليه من بعيد.. كيلا يشجيني شذا الشجر المحيط به. وتذكرت يومها أبي الذي بذل كل جهوده ليقيم لنا بيتا... يقيم فيه اليوم اناس لا أعرفهم. بينما أقبع أنا وعائلتي في بيت حنينا وليس بين لاجئين في معسكر، ولا اشكو المصير الذي وصلت اليه.

«كل ما قلته لك.. قلته للشرطة في أثناء التحقيق وسجلوه.. وما أن انتهيت من افادتي حتى انتزع الشرطي الورقة التي سجل عليها الشرطي افادتي ومزقها بغضب وقال: أنت عضو في منظمة معادية، غير مشروعة، وعليك أن تعترف.

«قلت له: لم أكن في حياتي عضوا أية منظمة.. لعلك غلطان...، وأصر على أني عضو لان أحد المعتقلين اقر بانه جندني. ورجوت الشرطي أن يجلب ذلك الشخص أمامي. ولكن المحقق قال: من انا؟ هل انا أخوك؟ حتى أخدمك..؟

«وفكرت.. بذلك المسكين الذي كذب وافترى.. ولكني سرعان ما تذكرت القدم التي رفستني، واستولى على الفزع. وشعرت بين أيدي من وقعت.. بين أيدي قوم الحقيقة لديهم كذب.. وخرج المحقق.. وحال خروجه تلقيت ضربة على رأسي، انها «تذكار» من ذلك اليوم، رغم مرور خمسة شهور.. وبعد تلك الضربة أمروني أن أخلع ثيابي.. وأخذ أحد المحققين يضربني بمسطرة على عضوي التناسلي، وهو يضحك ويصيح: انظروا... أهكذا يريد أن ينقذ فلسطين؟».

ويسكت للحظة.. وهو يشعل سيجارة وتتلاقى عيوننا.. وتلوح شرارات الغضب والشر تقدح من عينيه..

«استحلفتهم باسم الله يا فيليتسيا فضحكوا.. وعلموني أن أكره.. لا تنظري الى شزرا... ليس جميعكم.. ولكن ان أكرههم هم وأمثالهم»..

ويواصل انطون كلامه: وفيما أنا في حالتي، لم استيقظ بعد من هول الضرب، تقدم مني أحد المحققين وسألني بأدب ان كنت أحب أن أحتسي القهوة... فأخبرته انني اعاني الباسور وممنوع على أن أشرب القهوة. فسألني ان كنت افضل الشاي، فاجبت ان نعم... وصرت أتخيل طعم الشاي في فمي ليحطم العطش.. وبعد دقائق جاء بكأس فيها «بول» وقربها من أنفي، فأبعدتها متقززا.. لكنه صب بضع نقاط على شفتي.. مسحتها بكمي.

«أما الطعام الذي كانوا يقدمونه فلن أنساه. أجلسوني على الارض وعيناي معصوبتان، ولم أكن أعرف من يجلس الى جانبي.. أحسست بيد تمتد بشيء لزج وسمعت صوتا يقول: كل... يا... وأمسكني بكلتا يديه من بطني كالملقط وهو يقول: هذا طعام للكلاب وهذا ما يناسبكم..

كان للطعام رائحة كريهة، ولم أقو على تناوله.. وسمعت الى جانبي صوتا بالعبرية يقول: أنا جائع.. أنا جائع فقدمت له الطعام... وسألني ألدى أولاد فلما قلت له: نعم، قال: ليحفظهم الله!

وعندما جاء المحقق الذى مزق افادتي شكوت اليه أنهم ضربوني، فقال لي، انك تكذب.. انك عضو في منظمة النضال الشعبي.. وخير لك أن تعترف والا فستعاني كثيرا.. وسنأتي بزوجك الى هنا ونفعل بها ما نشاء، وأمامك..

صدقت تهديده.. فقد جربت زملاءه من قبل.. «فاعترفت» بانتسابي الى المنظمة التي «جندني» فيها المحقق ووقعت الافادة».

ويسكت انطون ليشعل سيجارة اخرى. ويأتي سجان ويأخذ بعض السجناء كعادتهم هناك... عد مرات كل ٢٤ ساعة.

وينهض انطون ليودعنا، ويشجعه عبد بكلمات، يبتسم لها انطون وهو يقول: انني الان قوى. لقد زادوني صلابة. ليتهم يعرفون كم هم بتصرفهم يزيدون انصار القضية الفلسطينية.

اجتماع واسع لنشيطي «جبهة وحدة شفاعمرو»

شفاعمرو — لمراسلنا — بدعوة من «جبهة وحدة شفاعمرو» عقد اجتماع للعشرات من مؤيدى الجبهة، في ٣٠ الماضي، وذلك لبحث طرق ووسائل تطوير عمل الجبهة وتوسيعه.

اشترك في النقاش عدد كبير من الحضور. وقد تميز النقاش بروح بناءة وبالحماس من أجل تقوية الجبهة لما فيه خير البلدة والمواطنين.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، الرفيق شفيق خورية، فالقى بيانا عاما عن الاوضاع في البلدة. وتحدث السيد صبحي حمادة، ممثل الجبهة في مجلس شفاعمرو البلدى، عن العمل البلدى.

وقد تكلم في نهاية الاجتماع الرفيق رمزى خورى، مركز العمل البلدى، فتحدث عن ضرورة وحدة الصف في الظروف القائمة وأهميتها. وقدم أمثلة عن التمييز الفاضح الذى تعانى منه السلطات المحلية العربية بالمقارنة مع ما تتلقاه السلطات المحلية اليهودية من مساعدات وهبات وقروض.

هذا وكانت الجبهة قد وزعت نشرة باسم «اتحاد شفاعمرو»، قبل الاجتماع، استقبلها المواطنون بارتياح كبير. وقد تضمنت هذه النشرة تحية للناصرة لمناسبة الانتصار الهام الذى حققته بفوز جبهتها الدمقراطية في انتخابات البلدية الاخيرة، وعالجت عددا من القضايا البلدية الهامة التى تهم المواطنين والبلدة.

في محاكم الاحتلال:
مؤبدان.. و ٤٥ سنة!!

اللد — مثل أمام المحكمة العسكرية في اللد كل من زاهر محمد علي الافغاني البالغ من العمر ٢٢ سنة، وابن عمه محمد الافغاني (٢٠ سنة) من غزة بتهمة عضوية الجبهة العربية التابعة لحزب البعث العراقي التى يرئسها عبد الوهاب الكيالي، وحمل مواد حارقة من غزة الى عسقلان مرتين، ووضع قنبلة موقوتة في باص في نيسان الماضي، كان متجها من غزة الى عسقلان.

وقد أنكر المتهم الثاني محمد الافغاني جميع التهم المنسوبة اليه، بينما اعترف الاول (زاهر الافغاني) بها جميعا.

وقد طلب محامي الدفاع وليد الفاهوم الفصل بين قضيتيهما وتأجلت محاكمة محمد الافغاني، بينما استمرت محاكمة زاهر.

وقبل صدور الحكم سأله قاضي المحكمة زاهر فيما اذا كان يريد ان يقول شيئا فاجاب بالحرف الواحد.. انني لا أطلب الرحمة اطلاقا. فأصدرت المحكمة قرارها بسجنه أعلى حد للعقوبة على كل تهمة فبلغت محكوميته ٤٥ سنة بالاضافة الى مؤبدين اثنين. ثم عبرت المحكمة عن امكانية استئناف الحكم فكان رد زاهر لا داعي «للغلبة» — مدى الحياة.. شكرا.. فلن تبقوا مدى الحياة.

زيادة — بقية

... ٦٠٠ خدمة متنوعة في مراكز الخدمات العامة. ويعمل في مجال الخدمات أكثر من ثلاثة آلاف مؤسسة ومجمع بالاضافة الى عشرة آلاف سيارة توصل الحلاقين والاسكافيين والمختصين بتصليح الساعات والراديوهات مباشرة الى المزارع والمنشآت.

ويضم اليوم مجال الخدمات العامة أكثر من ٢٦٢ مليون شخص. وسوف يزداد بدرجة كبيرة في الخطة الخمسية العاشرة مجال الخدمات وعدد المؤسسات المسؤولة عن الخدمات العامة.

ومن المنتظر ان يزداد حجم الخدمات خلال السنوات الخمس القادمة بمقدار مرة ونصف مرة.، أما في المناطق الريفية فسوف تزداد الخدمات بمقدار ١٫٧ مرة.

واخيرا تحدث الممثل العربي الكبير يحيى شاهين بصراحة:

أين مصر في سينما مصر ؟!

* * هل خلت مصر من كل المشاكل ولم يبق أمامها الا الحب ! * * نجوم السينما المصرية فى المزاد العلنى * * الصلة بين الانتاج السينمائى وبيع الطرشى * * محمود ياسين = ٣٠ بيجاما + ٤٠ بدلة + ١٠ باروكات * * هند رستم اجرها ٢٠٠٠ جنيه ويحيى شاهين ٣٠٠٠ جنيه — وبنات وأولاد امبارح لا يتقاضون اجرا أقل من ١٠٠٠٠جنيه * * ستون قبلة فى كل فيلم مصرى *

قبل أن أساله : أين انت ؟ ! .. سالنى هو على الفور :

● أين السينما المصرية الان ؟! .

طلبت منه فرصة ، لالتقاط الانفاس .. وبدأت توجيه أسئلتى .. ومرة أخرى ، وجدت اننا نلعب لعبة « تغيير المواقع » .. هو الذى يسأل وعلى أنا ان أجيب . ولاننى أمام فنان كبير .. كان من الطبيعى ، أن أساله عن آخر أخباره !

قال دون رغبة منه فى الكلام :

— عرض لى فى الموسم قبل الاخير، فيلم « الاخوة الاعداء » وقبله بحوالى ثلاث سنوات لم أمثل أى دور بالمرة .. الان ، اقوم بتصوير فيلم ، انتاج ليبى مغربى مشترك .. وقبله ، مثلت فيلما من انتاج مغربى أيضا .. صحيح، ان العمل فى هذه الافلام ، يعد بدائيا جدا ، من الناحية الفنية البحتة ، ولكنى أراه مشرفا عن العمل فى السينما المصرية !

● لماذا ؟

— حال السينما المصرية الان ، لا يسر أحدا .. أى جولة فى المعروض حاليا من الافلام ، يجعلنا نخرج ببعض النتائج المضحكة .. فكل هذه الافلام تدور حول موضوع واحد ، معاد ومكرر ومستهلك .. الحب .. وكان مصر قد خلت من كل المشاكل ولم يبق أمامها الا الحب !

ولو كانت تلك هى المشاكل وحدها لهان الامر ! نحن الان ، تجار مبتذلون.

● ماذا تقصد بكلمة « نحن » ؟

— نحن ، تعود على منتجى سينما اليوم .. وأكرر ، اننا تجار مبتذلون.. ولكى لا يقال انى اهاجم الغير ، أعلن لك انى واحد منهم .. بل أولهم ..

ولكنى تعلمت ، منذ ان كنت فى المدرسة الابتدائية ، ان التجارة أنواع .. فهناك ، تجارة الخردة .. وهناك تجارة الدعارة .. وتجارة الطعام والكساء.. ولكننى لم أسمع أبدا عن تجارة الفن.. وفن بيع العرى! .. النوعان الاخيران، هما بالتحديد الاسم الطبيعى ، للسينما المصرية الان !.. فمن قبل كنا نعرف انه ليس من حق كل الناس ، وأى الناس ، دخول ميدان الانتاج السينمائى . على الاقل يجب أن تكون لدى المنتج فكرة عن السينما أو له علاقة ما بالسينما .. الان ، من حق كل من يملك محفظة منتفخة بالاوراق المالية ، أن يستأجر أهل السينما ، لكى ينتج من خلالهم ، ويستاجر أسماءهم وأغلبهم تجار خردة ، وبعضهم لم تطأ قدمه صالة عرض سينمائى ، طوال حياته . يجهل الفرق بين المصور والماكير . ولا يعرف الفرق بين الممثل وبياع الطرشى .. اخترت بياع الطرشى بالذات ، لانى أعرف منتجا سينمائيا معروفا ، له محل لبيع الطرشى البلدى فى أحد أحياء القاهرة !

● أليس من حق أى مواطن أن ينتج أفلاما سينمائية ؟

— لا .. طبعا .. الانتاج فن ودراسة وتخصص .. وليس من حق كل من هب ودب ، أن يكون منتجا .. مطلوب تنظيم صناعة السينما .. أو عمل اتحاد يجمع كل المنتجين .. أو أن تقوم غرفة صناعة السينما ، بدورها ، الذى تتجاهله تماما !

● تقول هذا الكلام بصفتك فنانا ؟

— أنا ممثل أولا .. ومنتج سابقا ، توقفت بسبب المنافسة غير المشروعة ، وغير الشريفة ..

وسكت يحيى شاهين فترة .. أشعل فيها سيجارته قبل ان يقول ، ان المسؤولين عن الفن السينمائى عندنا ، فى معظم الاحوال ، بعيدون تماما عن العمل السينمائى .. وهم بالتالى بعيدون عن المسؤولية والمسؤول عن السينما يجب ألا يكون قريبا أو بعيدا.. بل من صلب ذلك العمل قلبا وقالبا !

ثم هناك وجه آخر للمشكلة . يكمل قائلا :

— الشلل .. والصداقات الشخصية .. فالمبدأ السائد الان .. « شيلنى وأشيلك » ، والا فبماذا تفسرين ، تصرف الذين يمنحون فتيات ما زلن على أول الطريق ، جوائز أحسن ممثلات ؟! .. وأجور ، تتعدى ال ١٠ آلاف جنيه ، فى الوقت الذى تتقاضى فيه « هند رستم » مثلا ٢٠٠٠ جنيه فقط ؟!

انى أتساءل : هل يستوى الذين يعرفون ويجتهدون .. مع أولئك الذين لا يجيدون الا من الانتماء والانتساب للشلل ؟!

● ضربت مثالا بأجر « هند رستم » .. وماذا أجرك ؟

— أجرى ، هو سبب خلافى مع شركات القطاع العام ، فبعد عمل ٣٠ سنة فى السينما الاجر ٣٠٠٠ جنيه! الغريب ، ان بعض النجوم ، الذين تربوا على أيدينا ، أصبحوا يتقاضون أرقاما ضخمة ، ضاعفها لهم القطاع العام .. وأبى علينا الا ان نبقى فى الصفوف الثانية !

والاغرب من هذا كله . انهم يستكثرون على أجرى ! ويجعلون من هذا سببا فى حرمانى من حق العمل .. ومن حق الحياة .. وزعموا انى لست فى حاجة الى العمل لانى أملك عمارة.. وقد بعت العمارة ، لانى مدين للضرائب . ولكى أسدد بقية ديونى !

وسالنى فجأة :

— ما الذى تنتظرينه ، بعد ان يعلن « حسن الامام » .. وهو أحد المخرجين الفطاحل فى مصر ان الشباك ، هو البطل ، وان السينما الان ، لها اسم جديد هو « سينما الشباك » ؟!

هل نسى « حسن الامام » ، الريف المصرى ، والموضوعات الجادة ؟ .. أين مشاكل مصر ؟.. «محمود يس» يخرج الى الشاشة ، وهو لا يمثل .. البطل الفعلى ، هو عدد ٢٠ بيجاما مكوية ، و ٣٠ قميص وبنطلون ، و ٤٠ بدلة ، و ١٠ باروكات ومساحيق وألوان وديكورات .. كل هذا يحدث ، فى بلد يعانى من أزمة الطوابير الطويلة ، أمام المجمعات الاستهلاكية ! هاتى لى فيلم واحد ، يخلو من هز البطن ، ومساحات العرى ، وحوالى ٦٠ قبلة .. ومن أجل سواد عيون الشباك، سمعنا عن أفلام ، اسمها .. « بنت اسمها محمود » .. و « مين يقدر على عزيزة » .. .. و « ممنوع فى ليلة الدخلة » أين الرقابة ! أين ضمير أهل الفن ؟ .. أين مصر ، فى سينما مصر ! .. حتى أفلام اكتوبر لم تصل الى مستوى الحدث التاريخى العظيم ؟!

● ألم تفكر فى الاعتزال ؟

ربما كانت اجابته على هذا السؤال .. هى الوحيدة ، التى جاءت هادئة .. لم ينفعل فيها ولم يثر ، ولكنه قال فى هدوء شديد :

— لقد اعتزلت المسرح .. وأنا فى القمة ، وسوف أعتزل السينما وأنا فى القمة .. أحمل تقدير الدولة ووسام الدولة .. ولن أحنى رأسى لاحد .. ولن أفرط فى كرامتى أو أقبل أى خدش لكبريائى ، فلم تعد أمى ورائى ولا مسؤولياتها .. وليس عندى طفل ، أتحمل مسؤولية اعالته ومعيشته .

عن « روز اليوسف » القاهرية

مشاهد « ضرورية » ترافق غالبية الافلام المصرية .. بمناسبة أو بدون مناسبة ؟!

العالم الذى نعيش

مصل لمنع الحمل

توصلت مجموعة من الباحثين الى اكتشاف مانع للحمل تمت تجربته بنجاح على بعض الحيوانات .

وستجرب هذه المادة المانعة للحمل على النساء خلال عامين تقريبا وسوف تعرض للبيع كمصل يؤخذ كل عام اعتبارا من ١٩٨٠ .

وقد استطاع اثنان من الباحثين هما الدكتور تريجير الاوسترالى والدكتور هوج نيال الامريكى ان يستخرجا صناعيا جزءا جوهريا من مادة تظهر فى جسم المرأة بعد حدوث الحمل ويبدو انها مادة حيوية لحدوث الحمل — وهذا الهرمون هو الذى يمكن استخدامه كمصل مانع للحمل .

مدار من العالم الرأسمالى

نشر مؤخرا فى لندن تقرير جاء فيه . ان تسعة طلاب من كل عشرة اعترفوا بأنهم قاموا بالسرقة . وان (٨٠) بالمئة من الاحداث قد سرقوا من المدرسة و (٧٠) بالمئة من الاسواق .

وذكر التقرير انه برغم اقتصار المسح على العاصمة « لندن » الا ان المدن الكبيرة الاخرى لا تخلو من هذه الظاهرة .

ويذكر ان التقرير هو حصيلة مسح استغرق ست سنوات شمل (١٤٠٠) طالب فى عمر ١٦ سنة .

التدخين مضر بالصحة ونحن ننصحكم !..

قررت الحكومة الكويتية منع استيراد السجائر ابتداء من أول شهر نيسان القادم ما لم تكتب على علب السجائر عبارة توجه الانظار الى خطورة التدخين .

وستحمل كل علبة العبارة التالية باللغة العربية :

« التدخين مضر جدا بالصحة ونحن ننصحكم بالاقلاع عنه . وزارة الصحة الكويتية. دولة الكويت » .

رقم قياسى فى صيد السمك

نوريتس (بريطانيا) — ضرب مئة من صيادى السمك البريطانيين ، اعضاء نوادى صيد السمك فى اقليم ميدلاندز، رقما قياسيا فى الاسبوع الماضى وذلك فى مباراة فى صيد السمك جرت بينهم فى مياه نهر ير . فعلى اثر انتهاء المباراة تبين انهم لم يصطادوا ، جميعا وعلى الاطلاق ، ولا سمكة واحدة !

اكتشاف رسائل فان كوخ

اكتشفت فى انكلترا موخرا رسائل بخط الرسام العالمى فان كوخ كتبها عام ١٨٦٧ فى اثناء وجوده فى انكلترا وكان عمره آنذاك ٢٣ عاما .

وهذه الرسائل بالانكليزية والفرنسية والهولندية تلقى الضوء على الجوانب الغامضة فى حياة فان كوخ قبل ان يتجه الى الفن ..

الرياضة

واخيرا .. فاز شباب الناصرة بالنقطتين!

الناصرة — من (النصراوي)— على ملعب الناصرة كان لقاء شباب الناصرة ، هذا السبت ، مع فريق القمة نحلئيل .. حضرها جمهور غفير يربو على ثلاثة آلاف متفرج .. قدموا من المدينة والقرى المجاورة ليشجعوا فريقهم ويدفعوا به الى الامام .وما ان دخل لاعبو الناصرة بثيابهم الحمر الزاهية حتى هبت عاصفة من الهتاف والتصفيق تستقبلهم .

وقد كان واضحا منذ بداية المباراة ان لاعبى الناصرة سيضعون حدا للتعادل مع الضيوف فى ملعبهم .. الامر الذى حدث عدة مرات فى الاسابيع الاخيرة .. وفعلا افتتحوا المباراة بهجمات قوية ومتكررة على مرمى نحلئيل — ولكن حامى مرمى الضيوف (حمامى) تألق فى صدها باعجوبة .. وخاصة الكرات الخطرة منها . حتى جاءت الدقيقة ٢٥ حينما تلقى كايد أبو حمد الكرة واخترق دفاع نحلئيل .. وبضربة قوية ارسلها من بعد ١٥ مترا لترتطم بيدى حامى المرمى وتعود الى رأس كايد .. ومرة ثانية أرسلها للمرمى وأودعها الشباك ليحرز هدف المباراة الوحيد .

بعدئذ .. قام خط هجوم نحلئيل بالهجوم على مرمى الناصرة .. ولكن خط دفاع الناصرة وحامى المرمى صدوا جميع هذه الهجمات لينتهى الشوط الاول . وفى الشوط الثانى نزل لاعبو الفريقين للملعب بحماس متبادل .. نجح خلاله لاعبو نحلئيل فى السيطرة على الملعب حوالى ربع ساعة .. تمكن بعدها لاعبو الناصرة من اعادة سيطرتهم والقيام بهجوم مركز على مرمى الضيوف .. وفى الدقيقة ٨٥ .. أرسل مجيد سلباق الكرة قوية لترتطم فى العارضة وتعود الى عصام زعبى الذى أرسلها قوية برأسه .. ولكن حامى مرمى نحلئيل صدها باعجوبة .. ولتنتهى المباراة بحصول الناصرة على نقطتين هامتين معززة بذلك مركزها فى المرتبة العاشرة.

وفى الاسبوع القادم ، سيلتقى شباب الناصرة فى عكا مع الفريق المحلى الذى يحتل المرتبة الاولى . نأمل من شباب الناصرة خيرا فى هذه المباراة .. ان نقطة واحدة تعتبر مكسبا هاما .. فالى الامام .

كفر قاسم فى المرتبة الرابعة !

كفرقاسم — لمراسلنا — على أرض ملعبه وبين جمهوره ، فاز فريق شباب كفر قاسم بهدفين مقابل هدف واحد على فريق هبوعيل كفار شليم .. فى مباراة حماسية . وقد احرز هدفي كفرقاسم اللاعبان محمود سعيد وعبد القوي صرصور . وامتاز فى الملعب اللاعب وجيه بدير .

واثر هذا الفوز .. يصبح فريق كفر قاسم فى المرتبة الرابعة من قائمة الدوري .

كفر قرع تعزز مواقعها !

كفر قرع — لمراسلنا — فاز فريق شباب كفر قرع ، هذا السبت ، بهدفين مقابل هدف واحد على فريق جبعات اولغا فى المباراة التي جرت على ملعب كفر قرع . وقد احرز هدفي كفر قرع اللاعبان رشيد عثامنة وعدنان سميع . وبهذا يتمسك كفر قرع بمرتبات القمة حيث تعزز الان مركزه فى المرتبة الرابعة .

فوز خارجي لاخاء الناصرة !

الناصرة — من « نصراوي » — فى المباراة التي جرت على ملعب طبريا ، فاز فريق اخاء ابناء الناصرة على فريق هبوعيل المحلي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد احرزها لصالح الاخاء كل من اللاعبين عزمي نصار ومحمد زعبي وجميل الحاج .

وقد زادت هذه المباراة من رصيد الفريق الا انها لم تنجح فى زحزحته عن المرتبة المتأخرة فى قائمة الدوري (المرتبة ١٤) .. فنأمل ان يواصل فريق الاخاء درب الانتصارات ليتمكن من النهوض والوصول بالتالي الى مستوى أفضل .

فوز مجد الكروم اداريا !

فاز فريق شباب مجد الكروم اداريا على فريق بيتار قريات شمونة (٢ — صفر) . ولم تجر المباراة بينهما بسبب العقاب الذي كانت انزلته محكمة الاتحاد التأديبية بفريق بيتار قريات شمونة .

تعزية

● الى أهلي واخوتي وجميع آل كيوان فى سخنين واكسال أعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه ابن الاخت

فايز ابراهيم حسيان

اشارككم الحزن . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

ابنكم وفيق على طربيه

بودابست — هنغاريا

رغم التعادل الطيبة تتمركز بين مرتبات فرق القمة !

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — اقتنص كل من حكم المباراة وحامي مرمى زخرون يعقوب نقطة ثمينة من فريق الطيبة ، وذلك فى مباراة القمة العنيفة التي جرت على ملعب الطيبة ، هذا السبت ، بحضور جمهور لم يشهد ملعب الطيبة له مثيلا من قبل .

فقد كان حكم المباراة بتصرفاته الغريبة متحيزا بشكل واضح لزخرون ، خاصة فى الشوط الثاني حينما تجاهل ضربتي جزاء ١١ مترا لصالح الطيبة . ثم اختلق ضربة ركنية لصالح زخرون .. على اثرها ثارت اعصاب لاعبي الطيبة .. وحينما رفعت الضربة الركنية ارتطمت بيد ابراهيم دعسان فاحتسبها الحكم ضربة جزاء ١١ مترا تحولت الى هدف تعادل لصالح زخرون فى الدقيقة ٨٠ .

وأما حامي مرمى زخرون فقد صد ، بقدرته وشجاعته وتضحياته ، كرات لا تحصى وانقذها من مرماه وحافظ على التعادل . هذا كله فى الشوط الثاني ، وأما فى الشوط الاول ، فقد كان اللعب سريعا وجميلا من قبل لاعبي الطيبة الذين سيطروا تماما ودفعوا الخصم الى مرماه ليصد الخطر على الدوام . وقد بذل لاعبو الطيبة جهودا ضخمة فى الشوط الاول ، وامسكوا زمام المباراة ولكنهم لم يسجلوا اكثر من هدف واحد فى الدقيقة ٣٥ ، حيث محمود عبد القادر (الذي يلعب لاول مرة منذ شهرين اثر الجراح التي اصابته فى الملعب) سيطر على كرة فى اليسار مراوغا احد مدافعي زخرون .. وحررها لبديع بدران داخل منطقة الجزاء .. الذي صوبها أرضية الى زاوية مرمى زخرون .. وعندها اهتز الملعب من فرح ونشوة الجمهور .

وهكذا انتهت المباراة بالتعادل غير المتوقع ، وبقى الفارق بين الطيبة وزخرون ثلاث نقاط .. نأمل ان يتقلص هذا الفارق حسب نتيجة المباراة القادمة مع جبعات أولغا على ملعب الاخيرة ، يوم السبت القادم .

* لقاء رياضي * تحت رعاية نائب رئيس بلدية الناصرة

الناصرة — من خالد دغطية — تحت رعاية نائب رئيس بلدية الناصرة ، الاستاذ رائق جرجورة ، جرى فى الناصرة ، يوم الاحد الماضى ،لقاء رياضى كبير بين فرق كرة القدم للنوادى الاربعة التالية :نادى الشبيبة الشيوعية ، نادى مركز الاحداث ، نادى مدرسة المطران ونادى الطالب الثانوى فى المطران .



حكم المباريات عدنان المدنى



لاعب مركز الاحداث عصام زعبى



لاعب مركز الاحداث سهيل بلال



لاعب نادى الطالب عزمي نصار

وقد جرى اللقاء بروح رياضية عالية كباقى اللقاءات السابقة ، والذى يعتبر مقدمة للقاءات أخرى ستجرى فى المستقبل لتشجيع روح التعاون على تطوير العمل الرياضى فى جميع نوادى الناصرة ، وقد سمحت البلدية الدمقراطية للفرق ان تقيم لقاءها على الملعب البلدى فى الناصرة ، الامر الذى حرمت منه هذه الفرق طيلة الفترة السابقة على عهد الادارات « الايجابية » لبلدية الناصرة .

بدأ اللقاء بمباراة بين فريقى الشبيبة الشيوعية ونادى الطالب الثانوى فى المطران ، فاز فيها فريق نادى الطالب بأربعة أهداف مقابل هدف واحد أحرزها اللاعبون ، زهير مزاوى وسمير عزام ومعين شمشوم ورؤوف شمشوم ، أما هدف الشبيبة فقد أحرزه اللاعب محمد زعبى .

وكانت المباراة الثانية بين فريقى مدرسة المطران ونادى مركز الاحداث، حيث أسفرت عن فوز مركز الاحداث بثلاثة أهداف مقابل لا شىء أحرزها اللاعبان عصام زعبى (هدف واحد) ووجيه نصيرى (هدفين) .

ثم جرت مباراة التصفية بين فريقى مركز الاحداث ونادى الطالب أسفرت عن فوز فريق مركز الاحداث بخمسة أهداف مقابل هدفين ، أحرزها لصالح المركز اللاعبون : سهيل بلال ويوسف خليل وعصام زعبى ووجيه نصير وسهل جبران . أما هدفا نادى الطالب فاحرزهما اللاعب عزمى نصار .

وفى نهاية اللقاء قدم الاستاذ رائق جرجورة الكأس للفريق الفائز (مركز الاحداث) . وكان حكم جميع هذه المباريات لاعب فريق شباب الناصرة المعروف عدنان المدنى .

طرد مراسلي الاذاعة الامريكية من الاولمبيادة الشتوية

اصدرت اللجنة المسؤولة عن الالعاب الاولمبية الشتوية أمرا بطرد جميع صحفيي « دار الاذاعة الاوروبية الحرة » الامريكية ، التي تبث اخبارها خصيصا للدول الاشتراكية وتعمل دائما على تشويه الحقائق وايصال النتائج عكسية عن هذه المباريات . وقد حظرت اللجنة على صحفيي الاذاعة الامريكية استقاء المعلومات مباشرة من مركز الاعلام للالعاب الاولمبية الشتوية .

وكانت الالعاب الاولمبية الشتوية افتتحت ، يوم السبت الماضي ، وقد حصل فريق الاتحاد السوفييتي فيها حتى يوم الاثنين (أمس) سبع مداليات ذهبية وميداليتين فضية وميداليتين برونزية . ويلي الفريق السوفييتي فريق المانيا الديمقراطية التي حصلت على اربع ميداليات ذهبية واربع فضية واثنتان برونزية . اما فرق الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفنلندة والنمسا فقد حصلت كل منها على واحدة فقط .

وقد فاز الزوجان السوفييتيان ايرنا رودنينا والكسندر زاتسيبيف بالمكان الاول فى التزلق على الجليد بحصولهما على ١٤٠،٠٥ نقطة اي بزيادة اربع نقاط على الزوجين الالمانيين .

كما وفازت المتزلقة السوفييتية تاتيانا اوفرينا بالتزلق السريع على الجليد لمسافة ٣٠٠٠ متر ولمسافة ١٠٠٠ متر . وفاز العداء السوفييتي نيقولاي بابوكوف بالمكان الاول فى سباق ال — ١٥ كيلومتر على الجليد .

بعد الحاح ومطالب تدفع منظمة « هبوعيل » ٢٥٠ ليرة فقط !!

عرعرة — بعد الحاح لجنة فريق هبوعيل المنتخبة ومطالبة الاهالى المتعددة بمساعدات من منظمة « هبوعيل » ... قامت هذه المنظمة بدفع ٢٥٠ ليرة فقط !! ومن الجدير بالذكر ان هذا المبلغ لا يكفي لشراء كرة قدم جيدة !! ولذا سيقوم أعضاء الفريق والمؤيدين بحملة جمع التبرعات من الاهالي فى القرية .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل بئر السبع	٢٤
٢ — بيتار القدس	٢٣
٣ — هبوعيل حيفا	٢١
٤ — هبوعيل القدس	٢٠
٥ — مكابي تل ابيب	٢٠
٦ — مكابي نتانيا	١٩
٧ — شمشون تل ابيب	١٩
٨ — مكابي يافا	١٩
٩ — هبوعيل كفار سابا	١٨
١٠ — هبوعيل تل ابيب	١٧
١١ — مكابي بيتح تكفا	١٧
١٢ — هبوعيل الخضيرة	١٧
١٣ — هبوعيل بيتح تكفا	١٦
١٤ — بيتار تل ابيب	١٦
١٥ — بني يهودا	١٦
١٦ — مكابي حيفا	١٥
١٧ — هكواح رمات غان	١٥
١٨ — مكابي رمات عميدار	١٢

الدرجة الاولى — شمال

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل عكا	٢٣
٢ — بيتار نتانيا	٢١
٣ — مكابي الخضيرة	٢١
٤ — هبوعيل رمات غان	١٨
٥ — هبوعيل نحلئيل	١٨
٦ — مكابي هرتسليا	١٧
٧ — محني يهودا	١٧
٨ — هبوعيل نتانيا	١٦
٩ — هبوعيل نهاريا	١٦
١٠ — شباب الناصرة	١٦
١١ — هبوعيل صفد	١٦
١٢ — طيرة الكرمل	١٣
١٣ — هبوعيل طبريا	٩
١٤ — قريات شمونة	٨
١٥ — تل حنان	٨
١٦ — هبوعيل هرتسليا	٧
١٧ — قريات آتا	٦

الدرجة الثانية — شمال أ

الفريق	النقاط
١ — أفيكيم	٢٠
٢ — بيسان	١٩
٣ — بيتار بئر السبع	١٨
٤ — قريات يام	١٦
٥ — مكابي بياليك	١٥
٦ — مكابي طبريا	١٤
٧ — مكابي نفي شانان	١٣
٨ — بيتار طبريا	١٣
٩ — هتسعير حيفا	١٢
١٠ — بيتار قريات شمونة	١٢
١١ — هبوعيل حتسور	١١
١٢ — مجد الكروم	١١
١٣ — عين حارود	١٠
١٤ — اخاء الناصرة	٩
١٥ — كرمئيل	٥

شمال — ب

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل رعنانا	٢٣
٢ — مكابي زخرون يعقوب	٢٠
٣ — نتسيرت عيليت	١٧
٤ — الطيبة	١٧
٥ — كفر قرع	١٦
٦ — مجدال همعيق	١٥
٧ — جبعات اولغا	١٤
٨ — بنيامينا	١٣
٩ — قريات طبعون	١٢
١٠ — بيتار دوب نتانيا	١٢
١١ — العفولة	١٠
١٢ — بيت اليعزر	١٠
١٣ — جبعات حاييم	٩
١٤ — مكابي هشرون	٩
١٥ — جبيع هكرمل	٨

جنوب — أ

الفريق	النقاط
١ — روش هعاين	٢٠
٢ — اور يهودا	١٩
٣ — قريات أونو	١٩
٤ — كفر قاسم	١٦
٥ — تسفريريم	١٥
٦ — « عليا » كفار سابا	١٥
٧ — مكابي يهود	١٥
٨ — بيتار حولون	١٤
٩ — كفار شليم	١٤
١٠ — بيتار بات يام	١٢
١١ — بيتار هرتسليا	١٢
١٢ — جبعاتايم	١٢
١٣ — هود هشرون	١١
١٤ — بيتار رمات غان	١١
١٥ — بيتار اللد	٢

خمسة أهداف لصالح عين ماهل

فاز فريق شباب عين ماهل بخمسة أهداف على تعناخ مقابل لا شىء . أحرز الاهداف اللاعب أحمد سالم (هدفين) وكل من اللاعبين حمزة سالم ونظمى محمد ومحمود أمين — هدف واحد .

مكابى سخنين يحرز فوزا فى تل حنان

سخنين — من على بشير — على ملعب تل حنان فاز فريق مكابى سخنين على فريق مكابى المحلى بهدف واحد مقابل لا شىء أحرزه اللاعب عرسان أبو يونس اثر تمريرة من كمال غنايم فى الدقيقة ٦٠ . وقد امتاز فى هذه المباراة اللاعبان عرسان أبو يونس وعبد بشير .

ويفيد مراسلنا ان بعض الزعران من جمهور تل حنان قاموا مع بداية المباراة بشتم وتهديد لاعبى سخنين . الا انهم — أى لاعبى سخنين — حافظوا على الروح الرياضية طيلة وقت المباراة .

في بلادنا

«تجميل» عكا القديمة بشاعة عنصرية..

جاء في الانباء ان لجنة العمل البرلمانية اوصت بتحويل عكا القديمة الى « متحف قومي » وانه ، تبعا لذلك ، من الضروري اخراج سكانها (وجميعهم من العرب) منها واسكانهم اما في « القرية الجديدة » التي يجرى انشاؤها بالقرب من قرية المكر واما في أبنية عكا الجديدة .

وهذا المخطط الترحيلي « التجميلي » ليس جديدا . ويقاومه اهالي عكا العرب منذ وقت طويل . وهم ماضون في مقاومته ويتوجهون الى جميع الديموقراطيين في اسرائيل لكي يقفوا معهم ضد هذا « التجميل » العنصري .

فهو عنصري اولا وآخرا ! ويكفي ان نلفت الانظار الى وجود الاحياء القديمة والعريقة في العديد من مدن العالم ولكننا لم نسمع عن حكومة ترحل سكان هذه الاحياء بحجة « تجميلها » او تحويلها الى « متحف قومي » ..

ولقد زرنا ، في الشهر الماضي ، مدينة هافانا العريقة عاصمة كوبا الاشتراكية . وتجولنا في بلدة هافانا القديمة التي بناها المستوطنون الاسبان في القرن الرابع عشر . وادهشنا الشبه المعماري بين ازقتها وأبنيتها القديمة وبين ما كانت عليه الحال في عكا القديمة قبل قيام دولة اسرائيل . وكلاهما يقع على شاطىء البحر وكلاهما يحوطه سور قديم وفوقه فنار . والبناء الاسباني متأثر ، كما هو معروف ، بالبناء العربي الاندلسي . وتهتم حكومة الثورة الكوبية بالمحافظة على بلدة هافانا القديمة وعلى أبنيتها التاريخية وعلى مظهرها العريق حتى انها لا تزال تطلق المدفع الاسباني القديم ، الذي كان يؤذن بانغلاق بوابات المدينة ، في الساعة التاسعة من مساء كل يوم بالضبط !

ومعروفة التكاليف الباهظة التي تكلفتها حكومة تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية من اجل اعادة بناء براغ القديمة ، التي هدمها النازيون ، كما كانت منذ أقدم العصور .

وعكا هي من أقدم المدن في بلادنا ومن أجملها لو كانت للمسؤولين عيون تبصر الجمال ولا تعميها العنصرية . ويكفي ان نقرأ الوصف الذي أضفاه الرحالة العربي ابن جبير (زار عكا في عام ١١٥٨) على عكا وأزقتها ، التي كانت أستار الحرير سقوفا لها ، حتى ندرك بشاعة « التجميل » العنصري الذي يخطط له المسؤولون . فهل يفكر المسؤولون ، حقا ، بتحويل عكا القديمة ، ذات التاريخ الاقوى من الزمن ، الى ملاه وملاعب سواح رخيصة كالذي جرى في يافا القديمة ؟

اما أهل عكا فلن يتخلوا عن مدينتهم العريقة . وعلى الرغم من بؤسهم ومن الاضطهاد الواقع عليهم فانهم كانوا وسيظلون اجمل ما فيها .

(أبو سلام)

الاتحاد
٩ شارع الحريري ـ حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣ .
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

اعتقالات في الدالية وعسفيا لرفض التجنيد الاجباري

لجنة المبادرة الدرزية ترفض محاولات سلخ الدروز « عن أمتهم العربية التي يعتزون بها اعتزازا شديدا » ..

الشبيبة الدرزية العربية توقع على عريضة ضد التجنيد الاجباري ومن أجل المساواة التامة مع سائر المواطنين !

حيفا ـ لمراسلنا ـ تقوم سلطات الجيش الاسرائيلي بحملة واسعة في قريتي الدالية وعسفيا لتجنيد الشباب في الجيش الاسرائيلي . وكل من يرفض الانصياع لاوامر التجنيد تقوم باعتقاله وسجنه فورا . وقد تم حتى الان اعتقال أكثر من ١٦ شابا خلال أسبوع من بينهم الشاب حاتم منصور من عسفيا الذى اعتقل بتاريخ ٦-٢-٧٦ .

وقد اثارت حملة سلطات الجيش الاسرائيلي هذه موجة غضب واستنكار عارمة في أوساط الشباب الدروز وخاصة في القريتين المذكورتين .

وأصدرت لجنة المبادرة الدرزية في قرية عسفيا بيانا نددت فيه بهذه الحملة وطالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا .

وجاء في البيان أن لجنة المبادرة تعتبر سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه الطائفة الدرزية سياسة عدائية تتنكر لصفتهم كمواطنين أصحاب حقوق متساوية مع الجميع .

وهذه السياسة تتمثل في سلب أراضيهم وفي المحاولات لاظهارهم كقومية « درزية » وسلخهم عن امتهم العربية التي يعتزون بها اعتزازا شديدا .

ويعلن البيان استمرار أعضاء اللجنة في المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري الذى فرض عليهم فرضا رغم ارادتهم . ويدعو الى الوقوف معهم ومساندتهم في نضالهم العادل .

وقد أرسلت نسخ عن هذا البيان الى اعضاء الكنيست والوزراء والقوى الديمقراطية في اسرائيل .

هذا ويوقع الشباب الدروز على عريضة تستنكر التجنيد الاجباري وتطالب بالمساواة التامة مع سائر المواطنين .

إعتصام نساء المعتقلين الاداريين وتضامن نساء إسرائيليات معهن

القدس ـ اعتصمت نساء وعائلات المعتقلين اداريا في مكاتب الصليب الاحمر في القدس العربية وأعلن أضراب جلوس . وذلك يوم السبت ٧-٢-١٩٧٦ . وقابل وفد عن النساء المعتصمات رجال الصليب الاحمر وقدمن عريضة وقعتها الامهات والزوجات مطالبات باطلاق سراح جميع المعتقلين .

هذا وقام وفد عن حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل ، يمثل فروع الحركة في تل ابيب والقدس والناصرة والطيبة وغيرها ، بزيارة الامهات والزوجات المعتصمات . ووزع الوفد نسخا عن المذكرة التي أعدتها حركة النساء الديمقراطيات بالعبرية والعربية .

ولقد ارسلت نسخ عن المذكرة الى جميع صحف البلاد . وقابل الوفد مسؤولين في الصليب الاحمر ، وقدم اليهم المذكرة .

وتكلمت امام جمهور المعتصمات روت لوبتش سكرتيرة الحركة معبرة عن تضامن القوى التقدمية اليهودية في البلاد ووقوفها في وجه الارهاب المسلط على الاهلين العرب في المناطق المحتلة . وقالت ان النساء التقدميات والشبان والشابات والرجال والطلاب يرفعون علم النضال لانهاء الاحتلال ، ولضمان حقوق الشعب الفلسطيني القومية .

وقالت روت لوبتش في كلمتها : ان الزمن لا يتوقف ، والقضايا السياسية لا تقف في مكان واحد . وتحت ضغط النضال المتواصل ستضطر الحكومة الى الانسحاب ، وسيعود اعزاؤكم الى بيوتهم . ولكن كن على ثقة أن لكن اصدقاء وصديقات من قوى التقدم والسلام .

وتكلمت سميرة خوري ، من قادة حركة النساء الدمقراطيات ، فحدثت المضربات عن النضال المشترك الذى تشنه النساء العربيات واليهوديات لانهاء الاحتلال وفي سبيل السلام . ونقلت اليهن تحيات نساء الناصرة متمنية لنضالهن أن يثمر .

محاولات فاشلة في الناصرة للايقاع بين البلدية والشعب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تقوم شرطة الناصرة ، في الايام الاخيرة ، بنشاط متزايد ـ على غير عادتها ـ باعتقال المواطنين المتهمين بمخالفة انظمة البناء والقيام بالبناء غير المرخص . وذلك في محاولة مفضوحة للايقاع بين البلدية الديمقراطية المخلصة والمدركة لمسؤولياتها وبين المواطنين الذين يدعمونها بكل الوسائل والامكانيات .

فقد قام رجال الشرطة في الناصرة باعتقال عدد من المواطنين كانت صدرت ضدهم اوامر وقف البناء غير المرخص ، في السابق ، محاولين افهامهم ان الادارة الحالية لبلدية الناصرة هي التي تقدمت للمحكمة بطلب اعتقالهم . ولم تقتصر محاولة السلطة على هذا الامر فحسب ، بل خالفت ما هو متعارف عليه في مثل هذه الحالات ، حيث تعتقل الشرطة المخالف ثم تطلب منه التوقيع على تعهد بعدم استمرار المخالفة ويطلق سراحه على الفور . ولكن شرطة الناصرة شددت ، في هذه المرة ، الاعتقالات ليس فقط بهدف المحافظة على أنظمة البناء بل وبالاساس بهدف زعزعة الثقة التامة والمتبادلة التي سادت العلاقات بين ادارة البلدية وشعب الناصرة الذي يسندها معنويا وماديا .

وقد اصدرت جبهة الناصرة الديمقراطية بيانا للاهالي أكدت فيه حرصها وحرص ادارة البلدية على المحافظة على النظام والقانون . وفي ذات الوقت استنكرت استغلال الشرطة لوضع نشأ نتيجة للفوضى والمحسوبية التي سادت العلاقات في عهد الادارة السابقة لبلدية الناصرة .

وأكد البيان : « ليس نحن بل هم الذين عمت وطمت في ظل حكمهم ٢٨ عاما فوضى البناء غير المرخص . وليس فقط الذين [illegible] الشرطة في الفترة الاخيرة [illegible] بل [illegible] السلطة هم الذين أقاموا الابنية غير المرخصة حتى في الشوارع وأملاك البلدية وارتكبوا أشد المخالفات لانظمة البناء . واما نحن فمهمتنا هي القضاء على هذه الفوضى التي خلقوها » .

ويختتم بيان جبهة الناصرة الديمقراطية مهيبا بالمواطنين « الى اليقظة والانتباه لهذه النوايا وتفهم الوضع والالتفاف حول ادارتهم البلدية الجديدة بالمحافظة على القانون من اجل مساعدتها في التغلب على كل المؤامرات التي تحاك ضدها » .

الكتلة الشيوعية تضع أمام الكنيست حوادث راس العين

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست اقتراحا مستعجلا يطلب فيه وضع قضية أحداث راس العين في الاسبوع الماضي على جدول أبحاث الكنيست .

وكان موضوع الرسالة : أحداث راس العين ومشكلات الازواج الشبان . وتقول الكتلة الشيوعية في رسالتها ان الاحداث الاخيرة في رأس العين هي نتيجة الضائقة الاجتماعية وتجاهل الحكومة احتياجات العائلات الشابة وجمهور العمال . وان معالجة الامور لا تكون باستخدام الشرطة بل في أن تبحث الكنيست الموضوع وتتخذ قرارا يلزم الحكومة بأن تستجيب لمطالب الاهلين في رأس العين .

وكان أهالي رأس العين احتلوا يوم الاربعاء الماضي ، بناية المجلس المحلي وبقوا فيه لمدة ثلاثة أيام .. وطالبوا وزارة الاسكان أن تتفاوض معهم لحل أزمة السكن الخانقة التي يعانون منها وخاصة الازواج الشابة منهم . الا أن وزارة السكن لم تحرك ساكنا . الامر الذى أثار المواطنين ودفعهم الى حرق سيارة شرطة وتخريب سيارتي شرطة آخرين والقيام بمظاهرة ضخمة شارك فيها غالبية سكان القرية ، وأوقفوا القطار المسافر من حيفا الى القدس .

وقد قامت مجموعة كبيرة من رجال الشرطة ، مدعومة بقوة كبيرة من حرس الحدود ، بمهاجمة الاهالي واعتقال ٢٩ منهم بتهمة الشغب والاعتداء على رجال الشرطة وغيرها .

كلمة الاتحاد ـ بقية

،وردن سي .سسويه.سسلميد مع .،وردن بعينيه ..

وحين برز الحق الفلسطيني الى الوجود الدولي بحل قوته ـ في مؤتمر الرباط وفي الامم المتحدة ، وجه الوزير الامريكي هنري كيسنجر اللوم الى حكام اسرائيل على انهم لم يستطيعوا التفاهم مع الملك حسين . وكان حكام اسرائيل قادوا يستطيعون ان يضعوا شروطهم التوسعية بدون رضاء اوصيائهم الامريكان !

فالحقيقة ان بروز الحق الفلسطيني دوليا لم يكن في حساب المعتدين الامريكيين كما لم يكن في حساب شركائهم الصغار في اسرائيل . لقد برز الحق الفلسطيني دوليا على الرغم من هؤلاء واولئك وعلى الرغم من مؤامرات الرجعية العربية ، من ايلول عمان حتى مجازر لبنان !

هذه هي الحقيقة الاساسية ، في هذا المجال ، التي يتجاهلها حكام اسرائيل حين يحلمون بارجاع عقارب الساعة الى وراء . ان تحرك عقارب الساعة ، في اتجاه الحق الفلسطيني ، جرى على الرغم من ارادتهم ومن ارادة أوصيائهم الامريكان ومن ارادة الرجعية العربية . بل كان انتصارا على هذه الارادات كلها . فما الذى عدا مما بدا حتى يتوهم حكام اسرائيل أنهم قادرون ، وبعد هذه الانتصارات كلها ، أن ينجحوا فيما فشل به موشى ديان حين كان بطل « حرب الايام الستة » ؟

ان محاولة ارجاع عقارب الساعة هي محاولة فاشلة من أساسها . ولكنها ، في أوضاع الشرق الاوسط ، مغامرة لا يحمد عقباها خصوصا واننا نعيش في عصر انهيار المغامرات العدوانية من الفيتنام حتى أنغولا . هذا اذا لم نذكر العقلاء في اسرائيل بمغبة الغطيط في الاوهام الديانية التي ايقظت الناس على زلزال اكتوبر . ولما كنا متأكدين بانه لا حاجة بنا الى زلازل جديدة ، بل يجب منع الزلازل الجديدة ، فاننا ندعو العقلاء في اسرائيل الى السير مع قطار التاريخ لا الوقوع تحت عجلاته ..

تحركات الملك ـ بقية

خروجا على مقررات الرباط ، ودعت الدول العربية الى وقف مساعداتها المالية عن الاردن . ووجه رئيس المنظمة ، ياسر عرفات ، رسائل الى الامانة العامة للجامعة العربية يطالب فيها منها الوقوف في وجه هذه التحركات الخطيرة .

وجاء من القاهرة ان وزير الخارجية المصري ، اسماعيل فهمي ، ابلغ الوفد الفلسطيني في القاهرة ، الذي سلمه رسالة عرفات ، عن عدم موافقة مصر على أي اجراء تنتج عنه آثار عكسية على القضية الفلسطينية . لكنه طلب من الوفد ان يستوضح لدى ياسر عرفات ما يطلبه من مصر بالضبط في هذا الخصوص !!

وهكذا ، وبدون الدخول في مفاوضات رسمية مع الملك حسين ، يحقق حكام اسرائيل (ومن ورائهم حكام الولايات المتحدة) هدف المزيد من تصديع الصف العربي بما في ذلك اثارة الخلافات الداخلية في الضفة الغربية المحتلة . وكل ذلك دون أن يتكلفوا حتى مجرد الوعد بالانسحاب من أي شبر من أراضي المناطق المحتلة .

ولكن كل الدلائل تدل على أن الشعب في الضفة الغربية واع لهذه الالاعيب ويحافظ على وحدة صفه الوطنية بالاهداف الوطنية التي أجمع ويجمع عليها .

اتفاق كيسنجر ـ بقية

والملاحظ ان مجرد الحديث عن امكانية مفاوضة الاردن قد أثار نزاعا عنيفا في وزارة رابين وفي الاوساط المتنفذة في اسرائيل . فمن جهة هناك وزير الخارجية ، الون ، ووزراء المبام والليبراليين المستقلين الذين يصرون على مفاوضة الاردن حتى ولو ادى الامر الى اجراء الانتخابات المسبقة في اسرائيل . ومن الجهة الثانية هناك وزراء « المفدال » و « رافي » ، في حزب « العمل » ـ شمعون بيرس وجاد يعقوبي ـ بالاضافة الى « الليكود » وغيرهم من انصار « اسرائيل الكبرى » الذين يعارضون ارجاع أي شبر من الارض الى الاردن . فكان على رابين ان يطمئن هؤلاء واولئك بان المفاوضات مع الاردن هي مجرد حديث وأنه لا يمكن ارجاع أي شبر من الارض الى الاردن الا مقابل اتفاقية سلام نهائي مع الاردن .

وفي الوقت نفسه ألمح رابين الى وجود « طعم » مخصص لسورية ومفاده ان اسرائيل مستعدة لاجراء « انسحابات عينية » من هضبة الجولان ولكن مقابل موافقة سورية على الغاء حالة الحرب مع اسرائيل .

وأما مصر ـ التي قرروا ضرورة دعم « معسكرها في العالم العربي » فقد ألمح رابين الى استعداد اسرائيل الى انسحاب اخر من سيناء المحتلة مقابل موافقتها الرسمية على انهاء حالة الحرب مع اسرائيل !

والسؤال ، الذي كان يجب ان يشغل بال السيد رابين وغيره من الوزراء كما يشغل بال الحكام الامريكيين انفسهم ، هو : هل ، حقا ، تستطيع الامبريالية الامريكية ان تتجاهل ارادة الشعوب العربية وان تتجاهل توازن القوى الدولي وان تنجح هنا ، في الشرق الاوسط ، في حين فشلت في بقية انحاء العالم ؟

ان الجواب الصادق على هذا السؤال يكشف امام أعيننا حقيقة البناء الكرتوني الذي يقوم حكام اسرائيل والولايات المتحدة ببنائه اعتمادا على الرجعية العربية دون ان يتعلموا أي درس من خيبات املهم السابقة بهذه الرجعية المفضوحة .

رسالة كفر كنا

انتخاب رئيس المجلس المحلي بموجب القانون القديم

كفر كنا ـ لمراسلنا الخاص ـ لم تجر انتخابات رئيس المجلس المحلي يوم ٣-٢ لا لان أحد المرشحين فاز بالتزكية ـ كما ورد خطأ ـ بل لان المرشحين الاثنين للرياسة ، وبموجب اتفاق بينهما ، تنازلا عن ترشيح نفسيهما . وحينئذ ، وبنص القانون ، يجرى انتخاب رئيس المجلس المحلي على الطريقة القديمة ـ أي يقوم المجلس المحلي نفسه بانتخاب رئيسه .

وكان السيدان محمد سليم طه (وقد نال ١٠٥١ صوتا) وخليل طلال عواوده (٨١٨ صوتا) هما المرشحان المتبقيان لرياسة المجلس المحلي . وقد اتفقا على التنازل عن ترشيح نفسيهما للرياسة فالغيت انتخابات الرياسة على ان يقوم أعضاء المجلس المحلي بانتخاب رئيس المجلس المحلي .

وقد تم الاتفاق بينهما على اقتسام مدة الرياسة بأن يتولى السيد محمد سليم طه رياسة المجلس المحلي لمدة سنتين ثم يتولاها السيد خليل طلال عواوده لمدة السنتين المتبقيتين .

الاحذية ـ بقية

الحذاء ، الذى يتحرك بقوة الاحتراق الذاتي بسرعة ٢٥ كيلو مترا في الساعة وبوقود لا تزيد على ٧٠ غراما ، فتصبح مسافة خطواته ٣ أمتار كل خطوة . ويخلق هذا الاختراع امكانيات جديدة لا يعرف مداها حتى الان !

لقاء ـ بقية

فرنجية عن عمق شكره وتقديره للموقف الاخوي الذي وقفته سورية بقيادة الرئيس الاسد وعن شكره للمبادرة السورية والتي أسفرت عن انفراج المحنة التي اجتازها لبنان وعن العودة السريعة للاستقرار والحياة الطبيعية .

وجاء في البيان ايضا انه تم بحث الوسائل والطرق الكفيلة باستمرار الهدوء والاستقرار في لبنان وفي مقدمتها الانجازات التي ستتم في لبنان بغية وضع أساس متين يكفل للمجتمع اللبناني الطمأنينة والرخاء والتقدم وترسيخ الوحدة الوطنية .

الكنيسة ـ بقية

وتوصية . وأعد البيان أربعة أعضاء من كل وفد ووقع من قبلهم جميعا .

والجدير بالذكر ان البيان كان باتفاق تام بين الفاتيكان والوفد الاسلامي وتقرر ان يعلن في روما ان وفد الفاتيكان تلقى البيان الختامي ووافق عليه على الصعيدين الديني والاجتماعي . أما فيما يتعلق بالمواد التي يتضمنها البيان عن الفلسطينيين والصهيونية والقدس فقد قرر الفاتيكان، طبقا لتقليد ديبلوماسي عادي ، الرجوع الى روما لاقراره النهائي .

وينتظر المراقبون ان يوافق البابا على فحوى البيان . وفي هذه الحالة سيكون هنالك تغير أساسي في موقف الفاتيكان من القضية الفلسطينية والحركة الصهيونية ينسجم تماما مع موقف جميع الدول والقوى التي تؤيد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وترى في الصهيونية حركة عنصرية ، وتمييز عنصري .

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » السياسي ـ هذا وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية قد ادعت ان مندوب الفاتيكان « تحفظ » من البنود السياسية التي جاءت في البيان المذكور (عن المناطق المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني) . الا ان مراسل الاذاعة الاسرائيلية في روما اضطر الى الاعتراف (أمس) بأن مندوب الفاتيكان قد أعلن ، فعلا ، موافقته على جميع ما جاء في البيان المذكور . ولا يخفى المسؤولون الاسرائيليون قلقهم البالغ من هذا التطور !

المفاوضات بين الهستدروت وممثلي أصحاب العمل

تل أبيب ـ من المنتظر أن تنتهي المفاوضات بين الهستدروت وممثلي أصحاب العمل حول اجور العمال في نهاية هذا الاسبوع بعد أن تم الاتفاق على الحد الادنى من الاجور وهو الموضوع الذى كان سببا في تعثر المفاوضات بين الطرفين .

والقضايا التي سيستمر الطرفان في التفاوض حولها هي طلب الصناعيين الخاص بتحديد النورما في مجالس الانتاج ورفض الهستدروت الحط من قدر مجالس الانتاج في المصانع ، التي تساهم ، كما تقول ، في زيادة الانتاج وتعتبر عاملا هاما في انعاشه ، وطلب المشغلين اجراء تعديلات في الدفع عن أيام المرض للحيلولة دون تغيب العمال بهذه الحجة كما يقول هؤلاء المشغلون .

ولكن ، بسبب خضوع قادة الهستدروت لسياسة الحكومة الاقتصادية ، لن تسفر هذه المفاوضات عن زيادة حقيقية في اجور العمال تتلاءم مع الارتفاع الهائل في أسعار الحاجيات والزيادة الكبيرة في الضرائب .

على وزارة المعارف أن تصدق تصريحات أبناء الطلاب عن مداخيلهم

الرامة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٣-٢-٧٦ عقد اجتماع بين رئيس مجلس الرامة المحلي ومدير مدرسة الرامة الثانوية ومدير المعارف للمدارس العربية لبحث الرسوم المدرجة لابناء العمال الذين ترفض دائرة الضريبة اعطاءهم تقديرات لمداخيلهم بسبب عدم وجود ملفات لهم .

وقد أعلن مدير المعارف في هذا الاجتماع انه قد تم الاتفاق مع دائرة المالية على فتح ملف كل مكلف ، واعطاء تقدير عن دخل كل والد طالب .

وبتاريخ ٥-٢-٧٦ توجه رئيس مجلس الرامة المحلي ، السيد حنا مويس ، مع عدد من رؤساء المجالس المحلية في منطقة عكا الى مكتب المالية وطالبوا بتنفيذ هذا الاتفاق لمساعدة آباء الطلاب . وكان الجواب عدم امكانية التنفيذ قبل ١-٤-٧٦ وهو الموعد الذى ينتهي فيه تدريج الرسوم من قبل وزارة المعارف ، وهذا يعني أن وزارة المعارف ستجبر الطلاب على دفع الرسوم كاملة وعلى كيفها بينما هذه الفئة من الاباء تعترف حتى ضريبة الدخل بأن مداخيلهم منخفضة لدرجة لا تشملهم قائمة المكلفين بدفع ضريبة الدخل .

ولهذا توجه رئيس المجلس الى دائرة المعارف يطلب منها اما تأجيل موعد تدريج الرسوم ليتمكن المكلفون من الحصول على تقديرات لمداخيلهم أو تستعجل دائرة المالية لاعطاء المكلفين هذه التقديرات أو أن تصدق تصريحات المكلفين عن مداخيلهم .

والصورة أدناه تؤكد أن المكلف الذى لا يوجد له ملف في ضريبة الدخل لا يمكن أن يخضع لدفع رسوم تدريس :

العائلة المكونة من أربع أنفار ودخلها الشهرى ١٥٠٠ ليرة بحسب قانون « بن شاحر » يدفع المكلف ٨٣ ليرة شهريا و ٩٩٦ سنويا ضريبة دخل ، وهذه العائلة نفسها بحسب قانون التدريج اذا وصل دخلها الى ١٧٠٠ ليرة (٤٢٥ ليرة للفرد) تعفى تماما من رسوم التعليم .

المطران ـ بقية

الراس ... ويقول لزائريه : تكسرت النصال على النصال ... زادتني هذه الحرب ايمانا بعدالة قضيتنا الفلسطينية .

وتحيط بسيادته عزلة مفروضة عليه في زنزانة يقبع فيها عشرين ساعة في اليوم . والمرض ينهشه والدوران يلازمه . يعاني من آلام في رأسه وعموده الفقرى . لذا يسير متوكئا على عصا .

وفي ٢٦-١-٧٦ سقط على الارض مغميا عليه فاقدا وعيه لمدة ساعتين .

وأكد ذلك طبيبه الخاص ، الدكتور طرزى ، في تقريره الذى طلب فيه تحسين أوضاع سجنه .

وتفيد المصادر المطلعة أن سيادته كتب مرارا منددا بمعاملته السيئة ، وأضرب عدة مرات . ولكن « لهم آذان ولا يسمعون وعيون ولا يبصرون » .

وتفيد أنباء سجن الرملة أن سيادته قرر الانقطاع عن الطعام انقطاعا كليا ، لانه لن يستعطي أحدا ولن يستثير شفقة أحد ولن يسمح بامتهان الكنيسة التي يمثلها ولا بتحقير الامة التي ينتمي اليها .

ويطالب سيادته بأن يكون اعتقاله في مكان تصان فيه كرامته وكرامة من يمثل ، وأن ينقل من السجن القذر الذى يتعرض فيه للاهانات والمسبات والتجديف .

هذا ونشرت الصحف في الاسبوع الماضي أن المدير البطريركي للروم الكاثوليك ، الاب الدكتور لطفي لحام ، وشخصية دينية مرموقة تقدما بطلب لزيارة سيادة المطران في سجنه في الرملة الى سلطات الاحتلال ووزارة الاديان .

البقيعة تهب عن بكرة أبيها للدفاع عن حقها في التطور

البقيعة ـ لمراسلنا ـ قرر اهالي قرية البقيعة ، في اجتماع موسع عقدوه يوم السبت الماضي وحضره العشرات من الشباب والشيوخ ، ان [illegible] اشغالهم في يوم الاربعاء ١٨ الجاري احتجاجا على مماطلة الحكومة وعدم سماحها لهم بفتح الشارع الضروري للقرية والمعروف بالشارع الشرقي . وقرروا كذلك ان يكرسوا هذا اليوم لبدء العمل في الشارع « استقبالا » للوفد الرسمي الذي سيزور القرية برئاسة مدير مكتب رئيس الوزراء واشتراك جميع رؤساء المجالس المحلية الدرزية .

فمنذ فترة طويلة والحكومة تماطل بفتح هذا الشارع بحجة انه يخترق المقبرة اليهودية العتيقة . ولكن السكان اليهود في المنطقة وقعوا رسالة أعلنوا فيها ان الشارع بعيد عن المقبرة ولا يمر فيها .. بل انه يبدأ وينتهي ضمن اراضي القرية المشاع فقط .

هذا وقد انتخب الاهالي لجنة شعبية موقتة بهدف متابعة العمل لفتح الشارع الشرقي . وقرروا عقد اجتماع موسع أكثر ، يضم جميع اهالي البلدة ، واجتماعات رسمية المجلس ولجنة الجنود والمشايخ وغيرها . كما وقرروا اصدار بيان وتوزيعه على السكان لشرح قضية الشارع والدعوة « للتجند بوحدة صف كاملة لفتحه عمليا مهما يكلف الامر لان كل وسائل الاستجداء و « الترجي » جربت مرارا وما أفادت » .

في الكنيست :

ماذا يقلق وزير المالية ؟

لخص وزير المالية النقاش الذى دار في الكنيست في موضوع مشروع الميزانية الاضافية (٢) . وجاء في تلخيصه : انني مشغول الان ليس بالميزانية الاضافية فهي اليوم وراءنا . بل بالوضع الاقتصادي السيء . ان للوضع الاقتصادي السيء تأثيرا فعالا على تطور اقتصاد بلادنا في المستقبل .

ان الميزانية التي ستقدم بعد شهر تشكل ثقلا ومتاعب تعشش في قلبي . اذ أن أمامنا استفسارات كثيرة في قضايا معقدة وغامضة ، بسبب أوضاع الامن والوضع السياسي والاقتصادي وأعباء الامن . وهناك اسئلة غامضة عما سيكون عليه رد فعل الجمهور ، وكيف سيكون التفاهم مع الهستدروت . كما سنجابه باسئلة بافواه واسعة عن البطالة .

وأبدى الوزير تألمه من الضجة التي اثيرت حول الميزانية ، فكان هناك من طالب بزيادة مخصصات الدفاع فيها ، أو بزيادة ميزانية الخدمات الاجتماعية . ومع ذلك أخذت هذه المقترحات بعين الاعتبار .

وعند التصويت اقرت الميزانية الاضافية بثلاثة وخمسين صوتا ومعارضة ٣١ صوتا ، وتقرر نقلها الى لجنة المالية لدراستها وتوزيعها .

والجدير بالذكر أن جريدة هآرتس في ٣-٢-١٩٧٦ نشرت استنتاجات لجنة التنوير من استفتائها الذى أجرته ، وهي كما يلي : ٨٨ ٪ من الاهلين الذى استفتوا يقلقهم الوضع الاقتصادي المتردي ، و ٨٧ ٪ منهم تقلقهم أوضاع الامن .

وقال ٧٨ ٪ انهم يعتقدون أن في وسع الدولة أن تجابه الوضع . و ١٧ ٪ اعتقادهم بذلك محدود . أما ٥ ٪ فاعتقادهم ضعيف .

أما الشعور العام بين الناس فهو ٣١ ٪ ممتاز و ٥٤ ٪ متوسط و ١٥ ٪ دون الوسط .

لعل في هذه الارقام ما يعطي الجواب على التساؤلات التي أوردها الوزير ، ولا جواب الا أن يحس حكام البلاد بانه آن الاوان للسير بالبلاد الى الافضل .. الى السلام .

تعزيـــة

منظمة ابناء الكادحين ، فرع ام الفحم ، تتقدم بأحر التعازى الى الرفيق محمد علي جعص وعائلته بوفاة ابنته الرفيقة « شذى » .

بسبب انحباس الامطار

أستفحال أزمة المياه في أسرائيل

تل ابيب ـ أعلنت شركة « ميقوروت » للمياه انها ستدرس من جديد سياسة تشغيل مشروع المياه القطري وضخ المياه في أنابيب هذا المشروع من بحيرة طبريا الى النقب . وذلك اذا لم تزد كمية الامطار هذا العام .

وقال الناطق باسم الشركة أن وضع منسوب المياه يزداد خطورة ويتطلب كميات كبيرة من مياه الامطار حتى يتحسن . وقد انخفض سطح المياه في بحيرة طبريا بمقدار ١٠٥ مترا او ما يساوي ٢٤٠ مليون كوب اكثر من المعتاد في مثل هذا الوقت . ولا تزال كل أماكن خزن المياه فارغة ويابسة .

والمعروف ان شركة « ميقوروت » تزود كميات كبيرة من المياه للاستهلاك اليومي وخاصة المزارعين على عكس ما هو متبع في مثل هذا الفصل حين كانت الشركة تعيد بالمياه المتوفرة الى باطن الارض لخزنها ولزيادة المخزون الطبيعي منها .